



العدد الثاني

معرفة

معرفة

مجلة دورية تصدر عن نشاط معرفة

Interstellar

لأحمد عصام

اقرأ في العدد :

مراجعة - أولاد حارتنا

إهدموا مكة ! - مقال

فراق الأحبة - قصة قصيرة

شخصية العدد - مصطفى محمود

إلى أي مدى قد تصل أحجامنا ؟! - مقال

الإفتتاحية

بعد عددنا الأول و ملاحظاتكم عليه التي كانت مثمرة بشكل لا يوصف بالنسبة لنا و التي حاولنا ان نأخذها جميعا بعين الاعتبار ... نعود إليكم لنقدم لكم عددنا الثاني من مجلتكم معرفة ... آمليين ان تنال إعجابكم ... مقدمين لكم مجموعة من المقالات و المشاركات التي نأمل ان تكون عند حسن ظنكم فمنها ما هو العلمى و ما هو الأدبى و منها مراجعتنا لعمل نجيب محفوظ الباهر " أولاد حارتنا " و فيها سردنا لشخصية الدكتور مصطفى محمود و الجديد فى عددنا الثانى الكاريكاتير الذى نأمل ان يكون بداية لمشاركاتكم الفنية معنا و رأينا فى فيلم Interstellar الذى نأمل ان يحوز إهتمامكم ... و ختاماً نود ان نشكر كل من شاركنا رأيه فى عددنا الأول و شاركنا بقلمه فيه و شارك معنا فى العدد الثانى و نعتذر لكل من لم نستطع ان ننشر مشاركته و نأمل ان يشاركنا فى أعدادنا القادمة .

فريق معرفة



الفهرس

٤	هل كنت سأؤمن بالنبي حقاً ؟! - محمد عبد المرضى
٥	شخصية العدد - مصطفى محمود - بوسى أحمد
٨	الحق - محمد نصار
٩	فراق الآحبة - أحمد الصاوى
١١	العلم فى مصر - حاتم محمد
١٢	إهدموا مكة - أحمد دياب
١٥	عالم موازى - سمىة يوسف
١٦	باطن الإرهاب - أحمد مسعد
١٧	مراجعة - أولاد حارتنا - أحمد نصار
٢١	رواية و كتاب
٢٢	مقتطفات
٢٤	صفحة السينما - Interstellar - أحمد عصام
٢٧	التحضر لغة العصر - أحمد الخرخيسى
٢٨	العلاقات الإنسانية - محمد جمىعة
٢٩	قصص العجائب و أخبار الغرائب - سمير الصياد
٣٠	(السوداوىة) واقع نهرب منه ويهرب إلينا - فرج محمد
٣١	زمن الفلسفة - أميرة خليل
٣٣	ماذا تريد من حياتك الدنيا ؟! - محمد بهى
٣٥	إلى أى مدى قد تصل أحجامنا ؟! - سمير الصياد
٣٨	الطاقة الشمسية - محمود الهوارى
٣٩	النجوم أعمار - أحمد عصام
٤٠	Smart OS - أحمد جمال
٤١	٤ أشواط - حمزة فضل
٤١	فقد و إفتقاد - بوسى أحمد
٤٢	من أجلك كتبت شعرا - أحمد زنون
٤٣	أزمة بعاد - عبد الرحمن حجازى
٤٤	صدقينى لو قلتلك - أسماء إسماعيل
٤٥	أحببتك - أنس طعىمة





محمد عبد المرضى
هدسة شبين

هل كنت سأؤمن بالنبي حقا؟

هل كنت سأؤمن بالنبي حقا؟ حوار مع نفسي

تحدثني نفسي : تخيل أنك تعيش في الجاهلية إبان البعثة النبوية هل كنت ستؤمن بالنبي وتصدق أم كنت ستتضمن للأسطول المكذبين وتصبح مجندا لأبي جهل ؟ ماذا لو لم تكن من أبناء الحجاز هل كنت ستبحث عن الحقيقة كسلمان الفارسي تنتقل من راهب لأخر بين البلاد والوديان باحثا عن الدين الحق. أم كنت ستعيش في مجتمع الطناش بين الضالين والمضلين ؟

قبل أن أجيب الإجابة النموذجية سأبحث عن الحقيقة حتى أجد لها في الإسلام تذكرت شيئا ما هي الشواهد على ذلك ؟ فقد سمعت مثلا عن الشيعة وهم من أبناء القبلة ماذا أعرف عنهم ؟ لماذا ترى أنك كأهل السنة على صواب وهم مخطئين ؟ مجرد هوامش وقشور بل أكاذيب الشيعة يرون أن الرسالة نزلت على الامام علي وأن النبي سرقها منه أكذوبة نردها دون وعي اذن من الممكن أن اردد أن محمد كان شاعرا وساحرا كبقية العامة عند البعثة فالأسلوب النقدي واحد ترديد دون وعي مع اختلاف التشبيه طبعاً

طب سمعت أيضا عن الأديان الوضعية كالبهائية والبوذية أو عباد البقر هل أعرف شيئا. عنهم ؟ من بوذا ؟ طب لماذا البقرة بالذات دون باقي الحيوانات ؟ معلوماتنا لا تزيد عن السخرية والتهكم ليس لهم عقول في القرن العشرين ويعبدون حيوان وحجر رغم أن منهم من حصل على نوبل في العلم اذن أيضا الأسلوب النقدي واحد سخرية كما سخروا من النبي محمد يدعي أنه يتلقى خبرا من السماء مردداً أبي جهل وتتعالى أصوات ضحكته مرة أخرى ماذا لو عرفت أن هذا الدين حقا ومنعك تصليك في الرأي وأعجابك برأيك وكبرك أن تؤمن به. وكنت كالوليد بن المغيرة عندما قال أنه له لحلاوة وعليه لطلاوة وأعلاه لمثمر تذكرت وأنا أتعصب لرأيي في السياسة وأرفض الاعتراف أحيانا بالرأي الآخر رغم علمي بصحته اذن ها هو الأسلوب نفس أسلوب الجاهلية ثانياً الشواهد والأمثال كثيرة لتشابه الأسلوب الفكري والنقدي الذي نستخدمه مع خصومنا مع الأسلوب الذي استعملته قريش مع النبي كأن أبو جهل بعث فينا من جديد . والشاهد من ذلك أيضا أننا لا نعلم عن مخالفينا الى القشور اذن كيف يمكن هزيمتهم ونحن لا نعرف عنهم شيئا ؟ فقط الدعوات عليهم في دير كل صلاة ماذا لو جمعتك صدفة وتحدثت مع أحد هؤلاء المخالفين. وعلمت أن ما كنت تعرفه عنه. خطأ يقينا ستفتن في دينك فنحن لا نعرف عوارهم الصحيح

سؤال آخر وأنا أتصعب عرقاً نفترض الواقع أنك من أسرة مسلمة وولدت مسلماً طب ماذا تعرف عن دينك ؟ ما هو الاختلاف بينك وبين اللاديني مثلاً بعيداً عن الشكل والزي طبعاً؟. أيضاً قشور لاتزيد عن الآيتان والحديث الذي يرددهم الامام كل جمعة ولا يتغيرا صريح مختلف. فقط

اذن فأنت معرض لأن تفتن في دينك من هذا الباب عند أي جدال

الشاهد أننا لا نعرف أيضاً شيئا عن ديننا ثقافتنا الإسلامية والدينية في الحضيض مجرد هوامش قشور رغم أن الدين العامل الأساسي لتلك الأمة بل ذهب بعض الفقهاء الى أننا مسئولون عن عدم إيمان المخالفين للإسلام لأننا لم نعكس علينا الاسلام فنجعلهم يبحثوا عنه فشوهناه قبل أن يشوهوه معارضية وأعتقد أن هذا أحد أسباب تفشي ظاهرة الإلحاد شخص لا يعرف أي شيء عن دينه يشوه كل مخالف فيه لمجرد مخالف فيه مجرد ما يسمع بعض المشككين يفقد ثقته بدينه تلقائياً.

العالم المتيقن ولو كان عاصياً بكل الأحوال أفضل من المتدين كثير الصلاة ولا يعرف شيئا عن دينه فالثاني أسهل أن يفتن

وكما قال علي شريعتي الدين الذي لاينفع صاحبه في الدنيا لا يمكن أن ينفعه في الآخرة الآن فهمت حديث النبي من أراد الله به خيراً فقهه في الدين فاللهم فقهنا في الدين



مَعْرِفَة



شخصية العدد

د. مصطفى محمود



معرفة



بوسى أحمد
هندسة شبين

مصطفى محمود

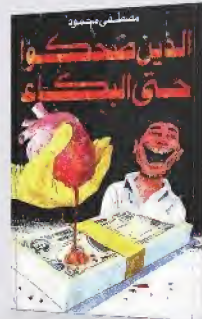
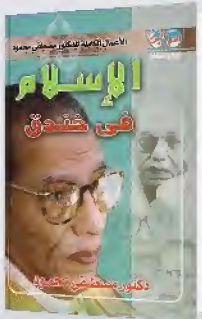
حياة مليئة بالتحديات ، صبر و مثابرة و عدم استسلام لكل ما هو موروث و خروج علي التقاليد ، لن نجد ذلك كله سوي في حياة مثل حياة الدكتور مصطفى محمود

النشأة :

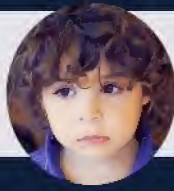
ولد مصطفى كمال محمود حسين بشبين الكوم - محافظة المنوفية في ٢٧ ديسمبر ١٩٢١ .
ظهرت منذ الطفولة العلامات التي دلت علي كل ما هو قادم من متاعب في حياة ذلك العنيد حينما ضربه مدرس اللغة العربية يوماً فانقطع عن الدراسة ثلاثة سنوات ثم عاد للدراسة مرة اخري ليكن ذلك الطالب المتفوق بدراسته .
لم تكن اصابة والده بالشلل و وفاته عام ١٩٣٩ عائقاً له بل أكمل دراسته الثانوية ثم التحق بكلية الطب وكان كثير التأمل و التفكير و دائم التساؤلات حول أسرار الحياة و الموت ، و لوحظ أنه يطيل الوقوف أمام أجساد الموتى حتي اشتهر بـ المشرحجي ، ثم انتقل مع والدته بعد ذلك من طنطا إلي القاهرة .
تكونت لديه شخصية المفكر و الكاتب بداية من السنة الثالثة أثناء دراسته للطب حيث اصابه المرض و اعتل جسده فلزم الفراش وانقطع عن الدراسة عامين اتجه فيهما للقراءة و التفكير ،

أعماله :

تفرغ الدكتور مصطفى محمود للكتابة و البحث عام ١٩٦٠ ، ألف العديد من الكتب في المجالات المختلفة العلمية و الدينية و الثقافية و السياسية و المسرحيات و غيرها ، ما يصل إلي ٨٩ كتاب منها :
الاسلام في خندق - أينشتاين و النسبية - الذين ضحكوا حتي البكاء - اسرائيل البداية و النهاية - حوار مع صديقي الملحد ، و غيرها
قدم الدكتور مصطفى محمود ما يقارب ٤٠٠ حلقة تليفزيونية من خلال برنامجه العلم و الإيمان



مَعْرِفَة



قضايا و مشكلات:

تعرض الكاتب مصطفى محمود للعديد من الأزمات التي بدأت بكتابه " الله و الانسان " الذي صدر أمر من الرئيس عبد الناصر بمحاكمته وفقا لطلب الأزهر و لكن جاء الرئيس السادات ليطلب إعادة طبع الكتاب مرة اخري بعد أن قرأ الكتاب و أعجب به .
تبعته أزمة اخري وهو كتاب " الشفاعة " والذي أثار العديد من الجدل ولكن لم يستطع الصمود ضد التيار وذلك لكبر سنه .
جاءت مشكلة وقف عرض برنامج العلم و الايمان و قد أعلن أدهم مصطفى محمود أحد أبناء الدكتور أن ذلك كان قرارا صدر عن الرئاسة المصرية لوزارة الإعلام حين ذاك

قضية الإلحاد :

كانت بالمرحلة الفاصلة في حياة الدكتور مصطفى محمود و التي أثارت حولها العديد من الجدل ، في الحقيقة لم يكن إلحاد بالمعني الحرفي للكلمة ،فهو لم ينكر و جود الله قط و لكنه لم يستطع إدراك ذلك و ظهر ذلك في طرحه للأسئلة التي تخص القدر و الحساب و الحياة و الموت و البعث قال الدكتور مصطفى محمود عن ذلك : " رحلتي من الشك إلي الإيمان لم تكن بسبب إنكار أو عناد أو كفر إنما كانت إعادة نظر منهجية حاولت أن أبدأ فيها من جديد بدون مسلمة موروثة، ولم أفقد صلتي بالله طوال هذه الرحلة..
وإن كنت قد بدأت قطار الفكر وقطار الدين من أوله منذ الصفحة الأولى " ، و انتقل بين العديد من الأديان تبدأ بالغيديات الهندية والبوذية والزرادشتية والشيوصوفية واليوجا ثم اليهودية والمسيحية والإسلام، لذلك كان إلحاد الدكتور مصطفى محمود هو طريقه لاكتمال الإيمان ، وكانت تلك هي أشد أزماته التي أدت به إلي الاعتزال.
توفي الدكتور مصطفى محمود في ٣١ أكتوبر عام ٢٠٠٩ عن عمر يناهز ٨٨ عام وقد خلف لنا تراثا عبقريا في مجالات عدة و بالرغم من كل ما قدمه من ثروة أدبية و علمية لن أنسي قوله ذات مرة : " ما زلت أتتلمذ كل يوم علي يد كل إنسان "

إن أتفه المقدمات يمكن أن تؤدي إلي أخطر النتائج
و اخطر المقدمات يمكن ان تنتهي الي لا شيء !
د.مصطفى محمود





محمد نصار
هندسة شبين

الحق

"حين سكّت أهل الحق عن الباطل، توهم أهل الباطل أنهم على حق"

كلمات قالها الإمام عليّ تحمل في طياتها الكثير، وهو ما يدفعني لطرح لسؤال مهم "مالذي يدريني أنني على الحق أو أنني على الباطل؟!"
مالذي يجعلني أظن بأن معتقداتي هي الصحيحة بكامل معانيها عن غيرها !

لو أن أصحاب الباطل وأصحاب الحق علموا ذلك ما كنّا لنرى جور كلّ صاحب معتقد على صاحب المعتقد الآخر وكلاهما يظن أنه (هو الحق) وليس (على الحق) ، كلمات كثير وأسئلة دارت في رأسي متأملاً حال العالم وهو يحقق تلك الأمنية "المستحيلة" !

هل ترائنا نجد صاحب رأي أو صاحب معتقد أو حتى رجل (ليس به ولا عليه) ، مسجوناً أو مقهوراً أو خائفاً من أن يبدى رأيه ؟!

هل كنّا لنجد كل تلك الدماء وتلك المذابح التي لا يعلم فيها المقتول فيمّ قُتل ولا يعلم فيها القاتل فيمّ قُتل ؟!

يااا الله كم هيّ حلوة تلك الأمانى المتشدقة بالمثالية وتلك الاطلام الطامحة في عالم أفضل ! أرى أننا يجب أن نعيد دراسة فهمنا لمفهوم "الحق"

والأهم من ذلك مفهوم "الدفاع عن الحق" ، لو كان الحق رجلاً لخرج حاملاً جلاببه في فمه فزعاً يجرى كما المجانين محاولاً إثراء من يدعون أنهم يدافعون عنه من قتل أبناء عمومته من حاملي المعتقد الآخر

قد أكون لا أعلم شيئاً أو أن أنفعالاتي تقودني في هذا المقال ولكن الذي أعلمه تمام العلم هو أن الحق ليس مقروناً بالظلم ولا يمكن لظالم أن يكون حاملاً ، مدافعاً عن الحق..

أخيراً :- يا صاحب الحق ويا صاحب الباطل اذكر أن "الله لم يجعل الأسد ملكاً للغابة ، ولكن نحن من فعلنا !".



مَعْرِفَة

٨



دخل الهواء إلى صدرها الملتاع فأرتج جسدها مع شهقتها، ثم ابتلعتها موجة بكاء آخري فانخرطت حتى احتقنت مقلتاها، وتشبع المنديل في يدها بدموعها الساخنة، وهو جالس محني الرأس على جانب السرير. ظل الحال هكذا لبرهة حتى قطعت هي ذلك الصمت الكئيب وقالت بصوت مختلق:

– ألا يوجد سبيل آخر لتبقي معي.

فرك كفيه بتوتر ثم نظر إليها نظرة حاول أن يجعلها مطمئنة وقال:

– أنت تعرفين القواعد، يجب أن أرحل، وصدقيني لن أغيب كثيراً عنك.

توقفت عن التنفس ونظرت إليه شزراً ثم صرخت في وجهه:

– ولكنك ستتركني، وغيابك مروع، إن طال أو قصر ماذا سأفعل بعد رحيلك؟

انفجرت باكية وقوقعت جسدها لتدفن وجهها في الفراش ففزع من انفعالها وأقترب ليضع يده برقة على كتفها ثم طبع قبلة كانية على جانب عنقها وهمس:

– لا تخافي يا عزيزتي.

ضمها إليه حتى هدئ روعها وخف بكاءها وبدأ جسدها يرتخي بين ذراعيه فأخذت تنظر إلي وجهه الباسم كأنها تحفظ قسماته حفضاً لأجل الفراق.

– لن أغيب عنك أكثر من شهر يا حبيبتني.

– أخاف من ابتعادك عني هكذا، أخاف أن يقهرني، فبدونك أنا واهنة ومرتعبة من تصور أنه يمكنه أن يأخذني كل ليلة إلى ...

– لا، لا تكمل.

قالها بتأثر شديد ثم أتبع:

– صدقيني ما أنجزناه معاً لن يحطمه أحد، لا تخافي، وربما أعود لأجذك على حال أفضل مما تركت، وتمعني فيما حولنا، هناك آلاف الأسباب تجعلك تتفألين، آلاف الأسباب تساعدك وتساندك وتجعلك تثقين في نصرنا آلاف الأسباب حبيبتني ستحميك من صاحبك وستمنع عنك كيد.

ألتقط نفساً عميقاً ليطفأ به حماسه المتأججة ثم أكمل خطاب طمأنينته:

– ولن يهزمك؛ فانتني قوية صلبة - كعهدي بك دوماً - وأريدك للأبد هكذا، وأنا معك حتى لو فرقتنا السماوات.

ثم انتقل بصوته إلى الرقة وأتبع:

– لا أريد أن أتعذب بضعفك، كفيني عذاب فراقك.

مسحت عن وجهها آثار الدموع وقالت:

– حسناً يا عزيزي، سأذكر كل أقوالك وكل أفعالك وطرائقك، وسأحاكي براعتك وستفخر بي دوماً، أعدك بذلك.

فرح لقولها وكافئها بقبلة ساخنة ثم كسي صوته الجدية وقال:

– لا تتركه يقوي ذاته، لا تسمح له بأن يعزز دفاعاته وأهم شيء، ابعديه عن ذاك المكان، لا تدعيه يأخذك إليه أبدا مهما حصل، اشغلي وقته بأي شاغل؛ حتى لا يقهرك ويردع سبلنا ... حتى لا يفرقنا.

أبعد وجهه تأثراً وأمسكت هي بكفيه ذعراً وصاحت:

– لا، لا تغل هذا، أنت رفيقي، أنت العمر.





أحمد الصاوي
هندسة شبين

فراق الأحبة

—أنا فقط أذكرك وأذكرك، حتى لا تضيع جهودنا ويحدث ما لا تحمد عقباه، وأهم شيء حبيبتي يجب أن تفعليه هو أن تقتربي منها وقريبه منها، قريبه من صديقتها وأشغليه بمغازلتها حتى يمر الوقت ويظل منشغلاً وهناك أيضاً ...

دق ناقوس مزعج خارج البيت فأغمض عيناه مدركاً معني التنبيه، وزفر في حنق ثم قام ودار حول الفراش وهو يلوح لها مبتعداً وقبل أن يغلق الباب خلفه قال بحزن عميق:
—الوداع يا حبيبتي.

خرج بخطوات مثقلة إلى الشارع واتجه صوب عربة كبيرة سوداء تشبه عربات نقل المساجين في العصور القديمة وخلف بابها الحديدي يجلس رهط ما إن رأوه ألقوا عليه التحية، فضم جناحاه وفتح الباب ليجلس بهدوء داخلها وعيناه معلقتان على المنزل، فتنحنح من بجواره وقال:
—الفراق صعب.

هز رأسه وتمتم:

—نعم ولا سيما إن كانت النفس مطيعة= كذلك التي فارقتها.

ثم رفع صوته مخاطباً من معه داخل العربة وقال:

—ولكنه مجرد شهر اخواني الشياطين... مجرد شهر ويعود كل واحد منا إلى النفس التي يعمل عليها ومعها وليستأنف بقوة عملة المزدهر في تلك البلاد.

أثم قوله فأرتجت العربة وحلقت تجاه السماء حتى اختفت في ظلام الليل.

وفي الداخل تطلعت هي إلى ورقة التقويم المعلقة على الحائط والتي كتب عليها بخط واضح "٣٠ شعبان" وقالت:

—أراك قريباً يا عشقي.

ثم استرخت على الفراش وأغلقت عيناها فأخذ جسدها يبهت ويتلاشى أثره حتى ظهر أسفلها شاب يغط في نوم عميق وبجوار رأسه هاتفه النقال.



مَعْرِفَة



ممكن مسيره التعليم الى احنا شايفنها دلوقتى بدات من كلمه (مجانيه التعليم) الى كان هدفها رائع لكن تم استغلالها بشكل اكثر من سئ. خلونا متفقين ان اى دوله عاوزه تتقدم ويبقى ليها مكانه كويسه ده مش هيحصل الا بالتعليم (اتفقنا خلاص!) زى الفل يلا نبتدى

مجانيه التعليم! الموضوع كان هدفه ان كل افراد الشعب يتعلموا ولا يقتصر على ابناء الدخل العالى فقط و الموضوع بدا تطبيقه و كان الامر على ما يرام لمدته ٧ سنين متواصله و لكن بسبب عقم النظام و إفتقاره لأى تحديث فتحول مفهوم (مجانيه التعليم) واصبح مقتصر على ابناء الفقراء فقط و سمحت الدوله بفتح مدارس خاصه لابناء الاغنياء مقابل مبلغ من المال بدلاً من تطوير مدارسها الخاصه و مع جشع بعض المدرسين بدا يتحول مفهوم (مجانيه التعليم) لانه نظام عقيم عند الناس الاغنياء و بدأ الكلام يتطور على مدى العقود و بدات تخش شرائح جديده من المجتمع فى الموضوع و الطبقات المتوسطة لدرجه وصوله لمحدودى الدخل (مع اختلاف المقابل المادى لتعليم اولادهم). حتى سنه ٢٠٠٨ و بدات الانترنت يتوغل فى مصر و ينتشر الانترنت بين الناس و بدات يظهر مفهوم Self-Learning بشكل مبدأى مع بعض البدايات على اليوتيوب

و مع سنه ٢٠١٢ و بداية فترة ما بعد الثوره مواقع عربيه و قنوات اليوتيوب بدات تظهر بتعلم الناس و بتقدم كورسات مجانا و بتلاقى فيه Value كويسه و بيتعلموا و هنا بدا يظهر مفهوم (مجانيه التعليم) مره ثانيه بالشكل المتوقع ليه (و انه حق لكل انسان فى العالم).

طب تعالى نعمل Focus على مصر كده هنلاقى ان فى مصر بالرغم من انتشار الانترنت و الناس معاها Resources و برده تلاقىه انهم يلجئوا للكورسات و التدريبات الى بفلوس.....الموضوع ده ضريلى دماغى و بعد تحليل توصلت لثلاث احتمالات

١- ان الشعب المصرى بيحس ان الحاجه الى دفع فيها فلوس هى الى اتعلم منها و الحاجه الى ماكنشش فيها مقال مادى بيحس انه ضيع وقته (و ده لان شعبنا العظيم ماتعودش ياخذ حاجه ببلاش ولو خدنا مايبكونش مقتنع او مصدق ان الحاجه دى هتفيده)

٢- ان الناس فى مصر عندها مفهوم ان لازم حد يزن على دماغه عشان يذاكر حاجه او حد يزنقه فى شبيطات امتحانات اى حاجه (ماعندوش مفهوم انه يدرس او يذاكر حاجه عشان هتفيده او ان بيعب الحاجه دى و عاوزه يتعلمها)

٣- ان احنا اتعودنا اننا جزء التطبيق فى الحياه العمليه مش موجوده نقعد نذاكر طول الترم و نيجى فى الاخر ننسف القديم و نبتدى على جديد تحس ان احنا بنتعلم على الغاضى او فيه حاجه غلط انا حاسس ان فيه حاجات ثانيه لسه ماوصلتلهاش و بحاول افكر فى حلول للمشاكل دى فى المجتمع فلو اتوصلت لاي حاجه اتواصل معايا على hatemlionman@gmail.com و انا هبقى سعيد جدا بمشاركتك





مَعْرِفَة



أحمد دياب

إهدموا مكة !





مكة المدينة المقدسة

"أنك خير أرض الله وأحب الأرض إلى الله ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت"

هي أقدم المدن على وجه البسيطة و أحبها لقلب خير البشر ﷺ هي قبلة المسلمين و درة مدنها التاريخية ... هي مكة ... المدينة التي تحتوى على إرث تاريخى مميز و لكن هل يمكننا ان نصف مكة فى عمرانها الحالى بالمدينة الجميلة هل يمكننا وصفها بالمقدسة سوى لإحتوائها على البيت الحرام !

إن العمران فى اى مدينة هو أهم سماتها فهو ما يكسبها هيبة و جمالاً و مكانةً و يرسخها فى سياقها الجغرافى و التاريخى و بإمكانه ان ينشئ من اى مدينة أخرى جديدة لا صلة لديها بماضيها ولا تراثها ... و بالنظر لعمران مكة قبل العام ٢٠٤ سنجد مدينة تتوسطها قبلة المسلمين بيت الله الحرام ولا يوجد مبنى غيره فى المدينة يطغى عليها فبالنالى كانت الكعبة هي محور المدينة و رمزها العمرانى و الدينى. أما بالنظر إلى العمران الحالى لمكة ! فسنجد مكعباً أسوداً فى المنتصف هو الكعبة تحيط به الأبراج الشاهقة التى لا تمت لما يحيط بيها من سياق تاريخى او جغرافى بصلة هي فقط " تناول رعاة الشاه فى البنيان "

التوسعة و التشويه .

لا يستطيع أحد ان ينكر الإطراد المتزايد لعدد الحجاج كل عام و لا ننكر إحتياج الحرم إلى المزيد من التوسعات ليشمل المزيد من الحجاج و لتزداد قدرته على إستيعاب من يفدون إلى بيت الله الحرام لأداء الحج ... ولكن قبل الحديث عن التوسعة نسال : هل الكعبة مستقلة تراثيا و عمرانياً بذاتها هل بإمكاننا ان نهدم كل ما حول الكعبة من تراث إسلامى و نقول لا بأس كل ذلك فى سبيل التوسعة فتعودوا على الأمر ! ... هل الكعبة بالنسبة لنا هي مكعب من الحجارة يطوف حولها الناس مادياً فقط و نقول بأنها ستظل المهيمنة على عمران المدينة بصفاتها أهم مبانها دينياً ؟! ... هل ما زالت الكعبة هي المهيمنة على عمران مكة ! أم انه تم إستبدالها بحفنة من الأبراج الإسمنتية التى إنتزعت مكة من سياقها التاريخى و هدم آثارها ! تحت عُذر التوسعة فى الحرم !





فلنفترض أنك حاجٌ إدخرت أموالك و سافرت إلى مكة لأداء الحج و زيارة تراثك الإسلامي فإذا ما ذهبت لزيارة بيت الرسول ﷺ فلن تجد سوى مجموعة من المراحيز العامة أما إذا ذهبت لزيارة بيت رفيقه أبى بكر فستجد فندقاً إسمنتياً ضخماً يقف مكانه أما إذا ذهبت لتبحث عن التراث العثماني في قلعة أجياد فلن تجد سوى مجمع من الفنادق الإسمنتية ينتصب في منتصف مكة على أنقاض القلعة !! أما زلت تصر على انها توسعة لا تشويه ! حسنا في الحرم ذاته هناك ما يسمى بالرواق العثماني او ما يُسمى بالمطاف القديم و هو ما كان يُعرف بدرب النبي ﷺ في الجهة الشرقية للحرم فهو المكان الذي كان يسير فيه النبي ﷺ عند دخوله للكعبة و حرص سلاطين الدولة العثمانية على وضع أعمدتهم التي يهدونها إلى الحرم و عليها نقوش لأسماء الصحابة فيه و تمثل تراثاً معمارياً و جمالاً لا يوصف للمبنى و ليس الامر مجرد أعمدة فقط بل إن هذا الرواق يشتمل على المكان الذي أسرى منه نبينا ﷺ إلى القدس الشريف .. فهل هدم كل ذلك و إزالته و وضع كتل من الخرسانة المصمتة مكانها توسعة للحرم أم تشويهاً له !

لا بديل عن التوسعة

ختاماً هناك حاجة للتوسعة، لكن التوسعة أصبحت تعني (بخلاف توسعة المشاعر المقدسة) بناء المولات والمحال متعددة الجنسيات على حساب بيوت الصحابة وأمهات المؤمنين ولا نستطيع تبرير هدم آثارنا الإسلامية و تشويهها بغرض الخوف من الشرك بالله و إستبدالها بالمولات الإستثمارية و المحلات التجارية التي شوهت عمران مكة بشكل كبير و لكن إذا كان هذا هو مفهومكم عن التوسعة فلا بأس إهدموا مكة إذا و إهدموا ما تبقى من مبانيها القديمة و حتى الكعبة نفسها لا حاجة لنا بها بعد الآن إهدموها و إنصبوا بدلا منها نصبا تذكاريًا و انقشوا عليه " كانت هنا قبلة المسلمين " و توفر مساحتها للطواف !!

أما عن رأينا فأبعدوا أبراجكم و أصنامكم عن كعبتنا و دعوا لنا ما تبقى من تراثنا !! إذا رغبتكم حقاً في التوسعة فأبعدوا كل تلك الكتل الخرسانية عن الكعبة و لو لكيلو متر واحد و وسعوا الحرم في تلك المنطقة دون هدم لتراثنا الإسلامي .





بعد انتهائه من يومه الروتيني الممل ... استلقي علي سريرته لبرهة ثم امسك بهاتفه المحمول واخذ يتصفح حساباته علي ما تدعي بال social media .. تلك المواقع التي تدعي أنها مواقع تواصل .. بدأ يفكر ماذا حدث في يومه ليكتب عنه؟! ماذا حدث في يومه اصلاً .. لحظة .. ولم يشاركه مع اشخاص لا تهتم !! تأمل قائمة اصدقائه المكذبة انهم في المتوسط ٤٥٠ شخص تحدث معهم جميعاً لكن لا يعرف أيًا منهم حق معرفته حتي المقربون له و هو اجس في رأسه تتردد .. لقد اصبح عبداً لشيء احترف استخدامه .. لا يقدم له سوى التهام وقته .. وقته الذي يمكن ان يغير مسار حياته بأكمله .. وقته الذي سيسأل عنه يوماً ما .. اصبح يهتم بإظهار أن حياته لامعة رغم انها ليست كذلك .. انه يعيش في عالم يركز علي تعزيز الذات والغرور .. يجمال ويضخم الامور ..

اصبح يحب ال Like يتكلم بالكتابه ويسمع بالقراءة .. اصبحت مشاعره ب feeling .. ويظهرها بوجوه صفراء .. يصبح وحيداً اذا اغلق شاشاته ..

انه في مجتمع زائف يتسائل كيف تكون مواقع تواصل اجتماعي وجعلت منه منطوي معزول يغلق باب غرفته عليه بالساعات ولا يعرف كم لبث ..

لن يلبي استغاثات امه لأنه لم يسمع ندائها فريماً يفقدها .. اذا لم يحرم الله في كتابه التكنولوجيا ولم يذكر النبي حديث عن ال social media فهي ليست بحرام ولا بعيب.

بالعكس فهناك من يكسب منها و المغترب يطمن علي اهله في موطنه ومنهم من يدرس ويحقق ذاته .. لكنه ليس منهم .. هو الغارق في وهم التقنية التي يملكها و واقعته مُشوَّش .. فلم لا يتخذ قرار التغيير ..

لم لا يستغل أوقاته فيعيش حياه حقيقية .. فيها يُعبّر و يتعامل و يقرأ .. يمارس رياضته ويتعلم لغه جديدة بدلا من النقر علي لوحة مفاتيح لا جدوي منها!! .. لم لا يسأل علي صاحب قديم او يصل رحمه .. لم لا يساعد غيره .. مشكلته ليست في الوحدة .. مشكلته في القلب الذي وضع نفسه بداخله .. الله لم يخلقه عبثاً فليبحث عن الفرق الذي سيحدثه وجوده و اذا لم يجده فليصنعه بذاته ربما ستتغير أيامه من روتين لروتين .. ولكنه لن يشعر بروتين عندما يجد السعادة الباحث عنها .. يعلم عدد الايام محدود و يجب ان يعيش فهذا هو الوقت المفترض ان يعيشه ليعمل لأن تشهد ايامه له لا عليه فعمره ليس بيديه .. ماذا ينتظر؟!





أحمد مسعود
هندسة شبين

باطن الإرهاب

ربما عند سماعك كلمة إرهاب .. سريعاً يتبادر لذهنك ، تفجير هنا أغتيل فيه أحد كبار المعارضة ، طلقة هنا طائشة قضت علي أحلام كاتب كتب مقالا هاجم فساد أحدهم ، سيارة مفخخة هناك قتل بها عشرات الأبرياء

لكن دعنا قارئ العزيز نتعمق رويداً رويداً ، لطالما كان هناك إرهاب حقاً ، حتماً هناك ما يساعد عليه ، لربما هناك ما يستحق إهتمام أكبر .. هو الارهاب الفكري ، وفي الحقيقة إنه أمر معقد ، لكن دعنا نحاول جمع شتات الموضوع

هناك أشياء كثيرة تدرج تحت ذاك الارهاب الفكري ، فالأمر أشبه بمنزل وفضاء خارج ، هناك أمر جلل بالخارج ، ما هي سبل منعك لمعرفته ، بالتأكيد هناك العديد من السبل أولها ما هو داخل محيطك ذاك .. فأحدهم يخبرك بأن هذه الغرفة إياك أن تفتحها مهما كلفك الأمر ، سيشغل بالك دوماً ما وراءه متجاهلاً ما يحدث حولك ما هو أحق أن تشغل به تفكيرك ، من الطبيعي أن مكتب بسيط كائن وراء باب تلك الغرفة عليه مجموعة أوراق تتعلق بعمل ما لم يُنجز بعد ، أمر لا يستحق أبداً أن تفكر به

لكنه في ذات الوقت منعك من الانشغال بأمر لربما أشغلك وهم أرادوا انشغالك عنه ، هناك وازع آخر حتي لا تهتم به ألا وهو ظهور أمر مفتعل و تكبيره حتي يشغلك عن الأهم

لكن ما تزال الطريقة الأبرز وهي أن يتم تخويفك ، بث الارهاب في نفسك من ذاك الامر فهذا يخبرك أنتعرف صديقك فلان لقد قُبض عليه وهو يحاول ترويح كذا ، و جارك ذاك لم يُعرف عنه شيئ منذ شوهدي يوزع منشورات للتوعية بكذا ، ومن ثم يث الارهاب في ذاتك من "كذا" لم تعد تريد سماع شيئ عنه تريد الابتعاد تجنباً للمشاكل ، أو ربما تحولت ذاتك لشيء آخر ، الانتقام .. الانتقام ممن قيد حريتك ومن منع صوتك وأذي من تعرفه ، ومن هنا تحول الإرهاب الفكري لشيء آخر تصعب مواجهته ؛ هنا تظهر المشكلة

لطالما كان الارهاب الفكري ذريعة لما يمكن تسميته بالارهاب المسلح ، وقد قال كاتبنا العظيم محمد الرطيان " لا يوجد شيء أسوأ من الارهاب المسلح سوي الارهاب الفكري " .. الإرهاب الفكري أستخدم دوماً منذ القدم وكان هدفه الاسمي هو الصمت ، إما بمحاولة إدخال عكس قناعاتك في عقلك ومحاولة إثبات صحتها بأدلة وهمية ، وإما بجعلك تلجأ لغلق آفاق عقلك فحتماً لا تريد التورط بالمشاكل .

الارهاب الفكري تلجأ اليه السلطات القمعية ظناً منهم أنه الحل لتكميم الأفواه ، لكنه حقاً كمحاربة النيران بالبنزين . وها أنا أقول من الإرهاب الفكري ينبع الإرهاب المسلح . سر بعقلك ، لا سبيل لإرهابك فكرياً ما دمت واعياً ؛ وتذكر كل جيوش العالم وطغاته لا يستطيعون نزع حريتك منك ، وحدك أنت من تنزعها من نفسك عندما تغرط في عقلك وحقق في إمتلاكه وإستخدامه .



مَعْرِفَةٌ

نجيب محفوظ

أولاد حارتنا

مراجعة العدد

أولاد حارتنا - نجيب محفوظ



معرفة



أحمد نصار
حاسبات شبين

أولاد حارتنا

كافر ، ملحد ، زنديق ، سفيه ، مفكر ، عظيم ، متدين ، نوبل ، التاريخ.. كلها ألقاب إما أصيب بها أو حظي بها محفوظ وكلها بسبب ذلك القلم الذي خط على تلك الأوراق هذه الرواية.. (أولاد حارتنا).

لا تنتظر مني أن أخبرك بمكانه من الجنة والنار ، أو قدر الإيمان في قلبه ، ولا تنتظر أن أخبرك بنواياه حين كتبها ، فكلها "غيبيات" ، ولكن كل ما باستطاعتي هو مشاركتك رؤيتي بضيقها واتساعها ، وصحتها وخطئها ، كما أنتظر منك مناقشتي فيها ولنبيق نصب أعيننا أنها دائماً مجرد "اجتهادات ورؤى" ..

بداية قصة (أولاد حارتنا) كانت مع بدء نشرها لأول مرة عام ١٩٥٩م ، وما كادت تُنشر إلا وحُجبت بقرار من الأزهر والسبب يختلف عليه الناس اختلافاً بسيطاً فالأغلبية ترجعه إلى ما رآه شيوخ الأزهر وقتها في الرواية من كفر وإلحاد ، والبعض يرون أن السبب الخفي هو تعرض الرواية القوي إلى السياسة وأصحاب السلطة والمال.

فأما عن "رؤية" شيوخ الأزهر والمصنفين كـ "اتجاه إسلامي" حتى الآن والتي كانت السبب في حادث شهير وقع لـ "محفوظ" حين هجم عليه شاب وطعنه في رقبته بسكين ، رغم عدم قراءته للرواية ، لكنه اقتدى بفتوى "عمر عبد الرحمن" الذي أهدر دم "محفوظ" .. فأما عن هذه الرؤية فهي ذات حجة قوية وهي تشابه أحداث الرواية و الحوار والترتيب تشابهاً هائلاً مع التاريخ الديني من "آدم" إلى "محمد" عليهما السلام.

حتى إن كنت قارئاً للرواية دون علم بهذا النقد فإنه سيلاحظ حتماً التشابه الكبير والذي يصل أحياناً لدرجة أن تتصور أن "محفوظ" قد نقل الحديث بنصه وما بذل فيه إلا القليل ، حتى أنني نفسي كنت أتساءل طوال فترة قراءتي للرواية عن السبب وراء هذا التشابه حتى في المصائر ، وكنت قد نويت أن أوضح التشابهات ثم عدلت عن ذلك ، متجنباً "حرق الرواية" كما يقولون ومفترضاً في الوقت نفسه أن القراء قد قرأوا الرواية بالتأكد.

فأما بعد التشابهات ، كانت قراءات الأزهريين أن محفوظ اختار هذه الرموز وتعامل مع الأنبياء ومع الله بكل جرأة وسفاهة وأنه أضاف في الرواية صفات لا تليق بالأنبياء و و... إلخ

لكن من الواضح أنهم لم ينتبهوا إلى كونهم يقرأون رواية وليس كتاباً ، و إلى [] " الرواية تركيب أدبي فيه الحقيقة وفيه الرمز وفيه الواقع وفيه الخيال ، ولأنه بهذا أبداً ، ولا يجوز أن تحاكم الرواية إلى حقائق التاريخ التي يؤمن الكاتب بها. لأن كاتبها باختيار هذه الصيغة الأدبية لم يلزم نفسه بهذا أصلاً وهو يعبر عن رأيه في رواية.

وفي ثقافتنا أمثلة كثيرة لهذا اللون من الكتابة ، ويكفي أن نذكر منها كتاب كليلة ودمنة ، فهو مثلاً يتحدث عن الحاكم ، ويطلق عليه وصف الأسد ، ولكنه بعد ذلك يدير كتابته كلها داخل إطار مملكة الغابة وأشخاصها المستمدة من دنيا الحيوان. منتهياً بالقارئ في آخر المطاف إلى العبرة أو الحكمة التي يجريها علي أسنة الطير والحيوان ، وهذا هو الهدف الحقيقي الذي يتوجه إليه كل كاتب صاحب رأي أياً كانت الصيغة التي يمارس بها كتاباته" على حد قول "محفوظ" [١]

كما أنهم لم يعملوا بقول الله تعالى "واسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" ، فمن [] المفترض في العلامة السمولوجية - بين الدال والمدلول - أن تعمل على ثلاثة مستويات: عرضها "بيرس" ، واستقرت بعده في النقد الغربي:

أ. علاقة الأيقونة: وهي علاقة "مطابقة" بين الدال والمدلول.

ب. علاقة المؤشر: وهي علاقة "مجاورة" بين العلامة والواقع الخارجي.

ت. علاقة الرمز: وهي علاقة "عرفية اصطلاحية محضة" بين العلامة والواقع الخارجي.

وواضح أن نجيب محفوظ قد اختار التكنيك الأخير (علاقة الرمز) وهي كما قلنا علاقة اصطلاحية. فنجد في "أولاد حارتنا" أن شخصيات الرواية تستدعي الشخصيات التاريخية الأخرى - بما لها من قداسة دينية بل وعقلية أيضاً - ولكنها لا تتطابق معها تطابق الأيقونة، أو تطابق الصورة الفوتوغرافية بالشخص المصور ، ولكنها - فقط - ترمز إلى بعض صفاتها من ناحية. فتتفق مع ما لها من قداسة (مثلاً: جبل ورفاعة وقاسم كلهم مصلحون حريصون على تحقيق العدل والحرية لأبناء حارتهم) ولكن تختلف عنها - عن هذه الصفات المقدسة - من ناحية أخرى فلا تتفق مع هذه القداسة (مثلاً: شرب الحشيش) ، وهنا يكمن سر الارتباك العظيم من ناحية أخرى. هنا سر الارتباك الذي يحدث عندما نقرأ هذا العمل الخلاق: يقرأها البعض - وهم رجال الدين غالباً - فيخلط ويطابق مطابقة كاملة (يفترض القارئ هنا أن العلاقة هنا علاقة أيقونة ويرفض أن يعتبرها علاقة رمز. يتفق ويختلف. يتصل وينفصل. في حين أن الكاتب يرمز ولا يطابق. يعتبر أن الأنبياء المعصومين هم من يتكلم عنهم نجيب محفوظ وبسيء الأدب معهم. في حين أن نجيب محفوظ يرمز - ولا يطابق - بين جبل وعرفة وقاسم وبين الأنبياء. ولا بد أن تؤدي هذه القراءة إلى تغيير نجيب محفوظ. وحشره في زمرة المارقين عن الدين. [٢]



مَعْرِفَة



الآن أسمع أحدهم يقول . وإذا سلمنا بما تقول و سلمنا أيضاً بقول محفوظ أنه [["توج حلقات روايته الرمزية بإعلان واضح عن حاجة الحارة، التي ترمز للمجتمع الإنساني، إلي الدين وقيمه التي عبر عنها الرمز المجرد الجبلأوي حتي وإن تصور أهل الحارة غير ذلك. وهم معجبون ومفتونون بـ 'عرفة' الذي يرمز إلي سلطان العلم المجرد والمنفصل عن القيم الهادية والموجهة لأهل الحارة "]]. إذا فكيف لـ "عرفة-العلم" أن يقتل "الجبلأوي-الدين" . وبالإضافة إلي قول "محفوظ " في روايته على لسان أهل الحارة [["لا شأن لنا بالماضي ولا أمل لنا إلا في سحر عرفة، ولو خيّرنا بين الجبلأوي والسحر لاخترنا السحر". السحر إذاً هو الأعلى وقد فضله الناس على الجبلأوي، رمز الدين حسب ادعاء نجيب ، والله كما أراه وكما تبينته كما هو في هذه الرواية. ثم " ووفعت الحقيقة من أنفسهم موقع العجب فأكبروا ذكره . عرفة . ورفعوا اسمه حتى فوق أسماء جبل ورفاعة وقاسم " ، أي فوق موسى وعيسى ومحمد . كيف يكون الكفر والإلحاد إذا ؟؟ [3]

فأجيبه بقول "محفوظ" أنه لم يرد قط النيل من الجبلأوي على أنه مرادف للإله - عز وجل - وعلى حدّ قوله: وحاشا لي أن أفعل ذلك... وإنما قصد في روايته الإشارة إلي إنكار العلم للدين في فترة وعودته إليه بعد ذلك، بدليل دعوته على لسان عرفة إلي إعادة الجبلأوي إلي الحياة، وإذا استطاع ذلك فلن يعرف الناس الموت ، ومحاولة عرفة إعادة أحياء "الجبلأوي" والذي قتل "عن خطأ" فهي إثبات لقول محفوظ الذي سبق ونقلته [[عن حاجة الحارة، التي ترمز للمجتمع الإنساني، إلي الدين وقيمه التي عبر عنها الرمز المجرد "الجبلأوي" حتي وإن تصور أهل الحارة غير ذلك، وهم معجبون ومفتونون بـ "عرفة" الذي يرمز إلي سلطان العلم المجرد والمنفصل عن القيم الهادية والموجهة لأهل الحارة...]]

و أما عن الاقتباسات عن السنة أهل الحارة في الرواية فلاحظ قوله "حتى وإن تصور أهل الحارة غير ذلك" و يكفي محاولة "عرفة" نفسه إعادة إحياء "الجبلأوي"..(باستماتة). وحقيقة أعجب لهؤلاء أن لاحظوا قتل "عرفة - العلم" "للجبلأوي - للدين" وهو ما لم يحدث بشكل مقصود من الأساس ، ولم يلاحظوا قتل عرفة على يد الناظر وفتواته !! ولكن كيف للسحر أن يمثل العلم ، هذا هو السؤال !! هذا ما كان من السبب الأول وهو زندقة الكاتب والإحاده ، أما عن السبب الثاني والذي لم يتحدث عنه سوى قلة فهو تناول الرواية للظلم بطريقة واضحة ..

فهناك قوم مستضعفون يستسلمون لأي معتد ، فتوات يقومون بكل ما يحلو لهم دون رقيب والحجة أنهم يعملون لدي الناظر ليحفظوا النظام في الحارة ، وناظر يسرق ويأكل ويعيش في شبه جنة هو والأغنياء أصحاب القصور بينما أهل الحارة نفسها وأبناء الجبلأوي والأحق بالحارة من الناظر وغيره يعيشون في بؤس وشقاء . فكان دائماً هناك من يابون الذل ويرفضون المهانة والضعف وكلهم جلت مشكلاتهم جلت مشكلاتهم بالقوة ولا شيء غيرها ، أما جبل فقد كان قويا قادراً على سحق الفتوات ، وأما رفاعة فكان رحيماً يرفض الصراع حتى قتل فاضطر أصحابه إلي استخدام القوة فوصلوا إلي ما أرادوا وأعادوا كرامتهم ، وأما قاسم فكان قويا بأصحابه وذكاؤه ، وأما عرفة فكان مصيره أن اختار جانب الناظر والأغنياء وتمتّع بالنعيم إلي أن استدرك خطأه وأن الحياة بدون "الجبلأوي" عبث ، فحاول بداية أن يعيد إحياء الجبلأوي ولكن دون جدوي ، ولما أراد التمرد على (الناظر) قضي عليه الفتوات فمات و خلف كراسته التي تحوي علمه وسحره المعتمد على الزجاجات النارية ، فتبعه "حنش" صديقه يعلم الناس سر الزجاجات ليعود إلي الظلمة ، الجبابرة الذين قتلوا "عرفة" ومن قبله "رفاعة" و "أدهم" ولو استطاعوا إلي "جبل" و "قاسم" سبيلاً لفعلوا .

ولعل ما يستند إليه أصحاب هذا السبب بالإضافة إلي ما سبق أن الرئيس الراحل "جمال عبد الناصر" قد تدخل بنفسه في الأمر ، محدثاً "هيكل" رئيس تحرير جريدة الأهرام في ذلك الوقت والتي كانت أول ناشرة لرواية "أولاد حارتنا" على شكل حلقات ، فكلّمه وقال: الأزهر والأوقاف كلموني عن الرواية. فسأله هيكل: هل قرأتها؟ فقال ناصر: قراءة الأعمال الأدبية سلسلة لا تريحني، سأقرأها عندما تكتمل في كتاب.

ولأن هيكل أراد أن يكسب وقتاً لاستكمال النشر، فقال لناصر: خليهم يعملوا لجنة من رجال الأزهر ويفحصوا الرواية؛ وقد جاء قرار اللجنة بالمنع قبل ١٠ أيام من انتهاء النشر، لكن هيكل استمر في النشر حتى ختم الرواية بعبارة "انتهت الرواية". وقد كانت لجنة الأزهر مكونة من المشايخ: محمد الغزالي، أحمد الشرباصي، ومحمد أبوزهرة، وقد أوصى التقرير بمنع نشر الرواية، فأمر عبد الناصر بمنع نشرها داخل مصر، تاركا الحرية لنجيب محفوظ في طبعها خارج البلاد. وبالفعل تعاقبت دار الآداب البيروتية مع المؤلف على نشر الرواية ضمن إصداراتها.

فإذا كان السبب الفعلي هو الاتجاه الديني فما السبب في منعها داخل "مصر" فقط ، رغم أن الرواية مصرية وتدور بأجواء مصرية خالصة؟!

وحتى إذا تم التغاضي عن منعها في وقتها ، فكيف أعيد نشر الرواية بكل ما فيها من "سخریات وبذاءات وكفر" كما قالوا؟! مع العلم أن "محفوظ" قد [[اشترط ألا يعاد نشرها إلا بعد أن يوافق الأزهر علي هذا النشر]] ؟





أحمد نصار
حسابات شبين

أولاد حارتنا

«أما عن أكثر الآراء والرؤى راحة فقد كانت: [أن الرواية تتحدث عن التاريخ البشري والإنساني عبر عصوره التاريخية المختلفة، مستخدمة رموز الديانات الرئيسة الثلاث في مواجهة البغي والظلم المتمثل في السلطة، وهذا ما أكده جورج طرابيشي في كتابه "الله في رحلة نجيب محفوظ الرمزية"؛ حيث قال نصاً: إن محفوظ أراد أن يعيد كتابة تاريخ الإنسانية منذ أن كان الإنسان الأول، وما الإنسان الأول إلا آدم الذي إليه جميعاً ننتمي في نظر التفسير الديني للتاريخ.. وقد أيد نجيب محفوظ هذه الرؤية تماماً؛ حيث بعث برسالة شكر إلى هذا الكاتب، أثبتتها الكاتب في غلاف الكتاب الخارجي؛ حيث أرسل إليه: بصراحة أعترف لك بصديق بصيرتك، وقوة استدلالك، ولك أن تنشر عني بأن تفسيرك للأعمال التي عرضتها هو أصدق التفسير بالنسبة لمؤلفها

كما تضمّن النص الرسمي لجائزة نوبل في الأدب لعام ١٩٨٨م هذه الفقرة: "وموضوع الرواية غير العادية "أولاد حارتنا" ١٩٥٩م هو البحث الأزلي للإنسان عن القيم الروحية؛ فآدم وحواء وموسى وعيسى ومحمد، بالإضافة إلى العالم المحدث يظهرون في تخف طفيف. [٢]

وختاماً أعيد قولني بأن كل هذه اجتهادات ورؤى، منا من يقترب من رؤيا الكاتب الحقيقية كثيراً ومنا من يقرأ الرواية وكأنه يقرأها من اليسار إلى اليمين، منا من يرى في الرواية تحفة فنية ومنا من يراها لا شيء سوى ضجة إذا حذف منها الرمز الديني والتاريخي لا تكون الرواية سوى قصص للأطفال مكتوبة بسرد وأسلوب جميل، لكن إذا كنت تتساءل عن رأي محفوظ و رده على منتقديه فإن رده جملة قيلت على لسان "أمينة" أحد شخصيات ثلاثيته وهي: "الله وحده يعلم من أنا". وأضيف "الله وحده يعلم ما كان برأسك حين سطرت تلك السطور التي لازلتنا نرى فيها كل يوم جديداً.."

المراجع

- ١- اقتباسات من مقال "شهادة حول أولاد حارتنا" لـ د.أحمد كمال أبو المجد
- ٢- اقتباسات من مقال "رواية أولاد حارتنا في ميزان التصور الإسلامي" لـ د.سيد عبد الحليم الشوربجي
- ٣- اقتباسات من مقال "مع نجيب محفوظ في أولاد حارتنا" لـ عدنان الظاهر
- ٤- اقتباسات من مقال "أولاد حارتنا نجيب محفوظ : تأويل جديد" لشريف الدين عبد الحميد أمين



مَعْرِفَة



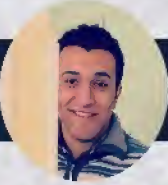


من مكة إلى لاس فيجاس

ما بين أوهام التحديث و مخاوف التشويه تأتي توسعات الحرم التي تقوم بها المملكة السعودية في مكة المكرمة ... التوسعات التي أتت على حساب العديد من الآثار الإسلامية و التي شهوت مكة عمرانياً وروحانياً ينقدها الدكتور على عبد الرؤوف أستاذ العمارة في كتابه من مكة إلى لاس فيجاس موضحاً كيف تحولت مكة في ناظره إلى مدينة تماثل مدينة لاس فيجاس في أبراجها و عمرانها و كيف تم " سلخ " مكة من تراثها و محيطها الإسلامي



أحمد دياب
هندسة شبين



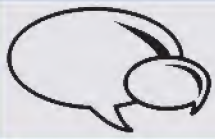
ثلاثية غرناطة

ثلاثية غرناطة هي ثلاثية روائية تتكون من ثلاث روايات للكاتبة المصرية رضوى عاشور وهم على التوالي : غرناطة – مريمة – الرحيل و تدور الأحداث في مملكة غرناطة بعد سقوط جميع الممالك الإسلامية في الأندلس، و تبدأ أحداث الثلاثية في عام ١٤٩١ و هو العام الذي سقطت فيه غرناطة بإعلان المعاهدة التي تنازل بمقتضاها أبو عبد الله محمد الصغير آخر ملوك غرناطة عن ملكه لملكي قشتالة و أراجون و تنتهي بمخالفة آخر أبطالها الأحياء "علّى" لقرار ترحيل المسلمين حينما يكتشف أن الموت في الرحيل عن الأندلس و ليس في البقاء تعرض الراوي جانباً من التاريخ الذي لا يعرفه الكثير عن غرناطة بعد سقوطها وتبين حجم المأساة التي تعرض لها المسلمون وقتها



أنس كمال
هندسة شبين





هل حقاً وزنى زائد

أن يكون وزنك زائد هذا لا يعنى بالضرورة انك مصاب بالسمنة. فما الفرق؟
 هل سمعت من قبل على مؤشر كتلة الجسم . يوضح مؤشر كتلة الجسم ما إذا كان وزنك طبيعياً أم زائد أم انك مصاب بالسمنة، فهو يقارن بين الطول والوزن. لنقم بحساب ذلك الآن :

- الخطوة الاولى / احسب وزنك بالكيلوجرام.
- الخطوة الثانية / احسب طولك بالمتر.
- الخطوة الثالثة / عوض فى المعادلة التالية:

مؤشر كتلة الجسم = الوزن(كجم) / مربع الطول (م)
 والآن قارن نتيجتك

- أقل من ١٩ أقل من الطبيعى
- من ١٩ الى ٢٥ الوزن الطبيعى
- من ٢٥ الى ٣٠ وزنك زائد
- أكثر من ٣٠ مصاب بالسمنة

محمد مصباح
طب طنطا

حفظ القلب

يقول الرافعى فى الشوق ::
 "هُوَ حَبْلٌ مِنَ الْحَنِينِ التَّفُّ حَوْلِ الْقَلْبِ ، فكلما نبض القلب نبضة كلما اشتدَّ
 حبل الحنين على القلب و ضاق عليه ..
 فإذا التقى المشتاق بمن يروم رؤيته .. انفك حصار حبل الحنين عن القلب و خُل
 .." انتهى

ولا يتسلل الوجَل والخوف الى قلب المحب القوى الجَلد الا من ثغر دقيق حفره الخوف من اشتداد
 حبل الحنين وضيقه على قلبه
 ولا يصرف المحب العاقل الرزين عن تحكمه بما يقترب سوى خوفه من انقطاع قلبه بحبل الشوق اذا
 اشتد وضاق و لم يُقدِّر له الانفكاك عن قلبه
 اذا فالأمر كله منوط بالقلب ... حين تتعامل معه بحساباته وفقط لا بحسابات القوة
 والجَلد والعقل والرزانة وغيرها
 فقلبك .. إن حفظته حفظت روحك وكل روح قدّر لها الإتصال بروحك .. فاحفظه تسلم .

سعيد هاشم
هندسة شبين





” يحسبها آمته و هو عبدها “



رسوم : شاهدة نظير
هندسة شبين

كاريكاتير

عائش بتدور

جوايا كلام كثير فى اتجاهات اكثر مذاكرة - معامله - حب - كره ناس حوالينا ف كل مكان ساعات بنحس وياهم بأمان وساعات بنحس بغربة وشوق
عائش بتدور ف هدوء على حد يكون فاهمك عن حد بتشكى له ف همك عن حد وقت ماتتضايق بيكون هو اكيبيد واقف جنبك يمكن يكون موجود لكن عنيك مش شايفه دور يمكن تلاقاه ف ابوك او امك او حتى اخوك او يمكن اختك او صاحبك ف ابتدائي زمان او حتى بتاع الكلية المشكله بتكون انك مش عارف ايه هتقول اذا كانت احاسيسك متناقضه مش عارف حتى ترتبها مش عارف توصف ايه بتكون اقولك حاجه فكك من دول واسجد لرنا واتكلم قول لو حتى لسانك ما اتكلمش دموعك هى ال هتقول هتقوله يارب انا محتاجك .. فسامحنى لأنى كتييير قصرت هتقوله يارب انا عبدك فضعيف مهما كبرت هتقوله يارب انت خالقنى من غيرك ما بساوى ولا شئ هتقوله وتقوله كتييير واما تخلص هتحنس ساعتها براحه وامان

صبرة مغربى
هندسة شبين





صفحة السينما

INTERSTELLAR



معرفة



الفيلم دا من اكثر الافلام اللى أثارت
ترقب لكل محبى السينما ومع كل
ظهور لفيديو تشويقى او دعائى كانت
حالة الترقب بتزيد.
الفيلم للمخرج كريستوفر نولان و من
بطولة ماثيو ماكونهاى وآن هاثاواي
وجيسيكا تشاستين ومايكل كين. قصة
الفيلم من تأليف جوانشان نولان

Story

تدور القصة فى زمن غير معلوم تكون فيه الارض موشكة على الهلاك لدرجة ان الطعام لم يعد
كافياً والظروف التى تمر بها الارض باتت مهيئة لإفناؤه ومع ذلك ما زال هناك تحضر وتكنولوجيا !!
فى ذاك الوقت كان "كوبر" الطيار والمهندس الذى يعيش فى الريف مع ابنته وابنه وحماه ويصب
اهتمامه كلياً على الزراعة اللى كانت اهم شئ فى ذاك الوقت.
الاحداث بتوصل كوبر لناسا وتتم دعوته لقيادة رحلة للسفر لمجرة أخرى بحثاً عن عالم جديد صالح
للحياة وانقاذ الجنس البشرى من الانقراض عن طريق عبور ثقب دودى وجد فى منطقة ما فى الفضاء

OverView

مجموعة النظريات (الزمكان - فضاء رباعي الأبعاد - الثقب الاسود) تعتبر أهم النظريات التى قام
عليها الفيلم والتى بفضلها تم عمل حملة تسويقية كبيرة انه فيلم سيثبت حقائق علمية مما حمل
الفيلم أكثر من طاقته مع العلم انه يوجد العديد من افلام الخيال العلمى والللى خلدت فى ذاكرة
التاريخ وكان محتواها ضد كل النظريات العلمية مثل (gravity 9 jurassic park)
الفيلم فيما عدا ذلك ممتاز ويعد من افضل الافلام فى الحكمة والدراما والاحداث ودقة التصوير
والاخراج والموسيقى التصويرية والفيلم قدم افضل تخيل لاجواء الفضاء مثلاً تصوير جوانب المركبات
الفضائية بشكل يؤكد عليها فى اكثر من مشهد، بالإضافة لإن كريستوفر نولان قد راعى الحقائق فى
الفضاء الخارجى كعدم سماع الاصوات مهما بلغت الانفجارات والاصطدامات قوتها.
” باختصار الفيلم رفع بشكل كبير جداً من مستوى التحدى أمام أى فيلم خيال
علمى سيرتبط بالفضاء مستقبلياً “





أحمد عصام
هندسة شبين

INTERSTELLAR



Best Actors

– "ماثيو ماكونهاي" يستمر في مشوار الابداع في
فيلمه الجديد **INTERSTELLAR** في دور رائد الفضاء
"كوبر"

ويذكر له دوره في فيلم "Dallas Buyers Club" الذي
حصل به على جائزة الاوسكار في ٢٠١٣

Direction

كريستوفر نولان ابدع في فيلم **INTERSTELLAR** كعادته وابداعه كان كبير جدا في تصوير الفضاء
والاهتمام بالنظرية وصحتها والمشاهد والخلفيات التي ورا المشهد ودا مش غريب عليه
فهو صاحب افلام مثل "Inception ٢٠١٠ – The Dark Knight Rises ٢٠١٢"

Rating

- التقييم : ٨
- الموسيقى : ٩
- الحبكة : ٨
- الشخصيات : ٨



مَعْرِفَة





أحمد الزرخيسى
هندسة شبين

التحضر لغة العصر

كثيرا ما نسمع كلمة انسان متحضر او ذو فكر متحضر او ماشبه ذلك والكثير يربط هذه الكلمه بمعاني مختلفه فالبعض يربطها باسلوب والبعض يربطها بفعل والآخر بموقف معين كل هذا مطلوب ولكن الحقيقة عكس ذلك تماما حيث ان الاشخاص تري فى ذلك نوعا من التباهي او التفاخر فتجد من يتباهي بملبسه و مأكله بحجة التحضر هؤلاء الاشخاص يتعصبون لارائهم ويعيشون في جزر منفصلة عن الواقع ونسي كل منهم المعني الحقيقي لاسلوب التحضر وانه مرتبط بأشياء كثيرة فانت عندما تحترم الوقت وتستغله على اكمل وجه فأنت بذلك تطبق ذلك الأسلوب وعندما تحترم قانون معين في مكان محدد فأنت بذلك تطبقه أيضا ولكن من له الاولوية والحق في تطبيق ذلك الاسلوب المتحضر فمن الواجب والغرض ان يكون هو " طالب الجامعة " فهو من اهم المسؤولين امام المجتمع بأكمله عن تطبيق الاسلوب فمن أين ياتي التحضر !! من مجتمع يكون فيه الطالب نفسه هو الذي يهدر ذلك الاسلوب بيده ... عندما تحدث أحدا منهم عن التحضر يكون سريعا ما يجيب عليك قائلا " هي جت عليا انا " فلماذا ننظر الي بعضنا في السلبيات فقط.. فأنت عندما تصلي تنظر الي نفسك فقط ولا يعينك من الذي يصلي من الذي لا يصلي لانك ترى في ذلك طاعة لله... كذلك عندما تنظر الي التحضر فانظر الي نفسك فقط وغير من حولك الى الأفضل. ابدأ بنفسك بسلوكك ومواقفك وافعالك المتحضره... حتى يعلو شأنك ومكانتك وأخلاقك وكذلك هو ما اوصانا به ديننا و النبي صلي الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)



مَعْرِفَة



محمد جميعة
هندسة شبين

العلاقات الإنسانية و التفاعلات الكيميائية

معاملاتنا البشرية هي وليدة كيمياء داخلية . هي وليدة مجموعة كبيرة من تفاعلات الهرمونات التي تفرزها أجسادنا البشرية. حياتنا هي معادلة كيميائية محدودة المتفاعلات واسعة و متشعبة النتائج .. كذلك هو الحال في سلوكنا البشري . أظن أن الحياة هي معمل ضخم للكيمياء و أن نشاطنا البشري هو التفاعلات الكيميائية . كما في معامل الكيمياء تختلف التفاعلات تبعاً لنوع العناصر الداخلة فيها و كما تختلف نوع الروابط بين العناصر بعضها البعض و كما تختلف نواتج تلك التفاعلات تبعاً لظروف التجربة . أظن أن سلوكنا البشري له نفس الخصائص . فالشبه كبير . أعتقد أن الشبه بين هذا و ذاك كشبه تكوين الذرة و الحركة الداخلية فيها و تكوين الكون و المجرات العملاقة.

سلوكنا البشري هو كسلسلة متصلة من التفاعلات الكيميائية المذهلة . لكن كأي تفاعل كيميائي يفضل وجود عوامل حفز لتسريع التفاعل و إتمامه على الشكل الملائم . تتعدد عوامل الحفز الكيميائي بين ضغط و حرارة و قوس كهربائي و بين المواد المحفزة . هي عديدة و كل منها له هدف و غرض معينين . و للحصول على النتيجة المنشودة يجب اختيار شروط التفاعل المناسبة .

هكذا هي حياتك البشرية للحصول على هدفك منها يجب أن تختار شروط و ظروف هذا التفاعل . تختلف الظروف الملائمة من شخص لآخر فكل منا شيء فريد من نوعه . كلاً منا حاله خاصه في هذا الكون . كلاً منا خلق لهدف معين و له محفزاته الخاصة ليحققه .

تعددت وسائل التحفيز بالنسبة للفرد البشري و ذلك باختلاف الأزمنة و الأمكنة . و لا ريب أن للظروف الاجتماعية و الاقتصادية للفرد تدخل في تشكيل مجموعة مثيراته و محفزاته الخاصة .

الضغط .. هو مثال حي و واقعي لاختلاف المحفزات من شخص لآخر . هو أحد أعظم محفزات العقل البشري أن كان من محفزاتك للعمل . و يمكن اعتباره أحد أسوء عوامل التقاعس أن كان واحد من الأشياء التي لا تجيد التعامل معها .

لذلك من الطبيعي ألا نتفاجئ أن كان أحد عوامل التميز بين المتقدمين لشغل الوظائف . يمكن لهذا العامل "الضغط" أن يؤثر في حياتك بجميع نواحيها سلباً أو إيجاباً فقط بتغير نظرتك إليه من شيء مثير للضغط و الغضب إلى أمر واقع يجب التعامل معه بهدوء و التأقلم على العمل تحته . الضغط هو من أحد أسباب استمرار البشرية حتى الآن .

الاهتمام .. من منا لا يرغب أن يكون محط إهتمام من حوله . قليلاً من الاهتمام من الآخرين يمكن أن يكون له مفعول السحر في أداء الشخص محط هذا الاهتمام . و من المثير للغرابة أنه لا يشترط من يقدم هذا الاهتمام فبالنسبة للعديد من البشر يكفي أن يشعر بالاهتمام لتجد أنه لا يدخر جهد في عمله و أداءه . هو يفعل ذلك ليكون جدير بهذا الاهتمام . جرب أن تهتم بشخص مهمل في عمله معك أو في أداءه الدراسي سوف تصعق من النتيجة . ستجد التغير واضحاً جلياً أمام عينيك و هذا كله بفضل عنصر سحري يدعى بالاهتمام . و لكن من المحزن أن نجد الكثير من الناس ممن لا يفرقون بين الاهتمام و الحب .

الغيرة ... هي واحدة من المشاعر البشرية التي يعزى إليها الكثير من نشاطاتنا و تصرفاتنا . يمكن أن تشعر بالغيرة المحمودة تجاه معظم من يحيطون بك . أن استخدمت تلك الغيرة بالشكل الملائم و المعتدل يمكن أن تحقق أشياء كنت تعتقد أنها درأ من دروب الخيال .

حاول ان تحافظ على مشاعر الآخرين فهي وقود حياتهم . و أياك ثم أياك أن تسخر منهم لبساطه ما يسعدهم أو يحزنهم فكل منا مختلف عن الآخر و له معادلته الخاصة .



مَعْرِفَة



سمير الصياد
هندسة شبين

قصص العجائب وأخبار الغرائب



لعل معظمنا قد سمع بشهريار، ذلك الملك العظيم الذي حكم بلاد فارس في عصور غابرة، والذي – على الرغم من عظّمته وماله وسلطانه – قد حرّم من ابن يرثه فقام بإرسال خدمه إلى المدينة ليشتروا العبيد من النساء ولكنه مهّما بقي معهن لم تستطع أي منهن أن تمنحه ابناً يحمل اسمه ويرث عظّمته ومملكته

إنّها قصة جَلّار البحرية واحدة من الثمانية عشرة قصة التي يتضمنها كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" والذي ترجم مؤخراً للإنكليزية على يد الأستاذ في جامعة كامبردج مالكوم ليونز "Malcom Lyons"

اكتشف الكتاب سنة ١٩٣٣م على أحد رفوف مكتبة المسجد من قبل المستعرب الألماني هلمت ريتز (Hellmut Ritter) والذي قام بتنبيه العالم الأكاديمي لمدى أهمية هذا الكتاب، ولكن الكتاب لم يترجم حتى عام ٢٠١٤م، وما تزال النسخة الأصلية الوحيدة المكتوبة باللغة العربية وبخط اليد والمؤلفة من ٦٠٠ صفحة محفوظة في متحف آيا صوفيا في اسطنبول.

فيما يرجح الباحثون أن أصول الكتاب تعود إلى القرن العاشر الميلادي وذلك استناداً إلى الأدلة المتضمنة في الكتاب، لكنّ العديد من القصص المحتواة فيه تعود في أصولها إلى ما قبل هذا التاريخ هذا ويتميز كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" بسحر قصصه وغرابتها فقد تضمنت الوحوش والأميرات الغائبات الجمال والكنوز المخبئة والانقلابات الدرامية في الأحداث، كما وقدم لمحة عن عالم من السحر والغرابة والجمال لطالما أولع الناس به عبر العصور

أما عن مضمونه فهو يحتوي أفكاراً مازالت معروفة ومستخدمة من قبل رواة القصص وصنّاع الأفلام المعاصرين كالحب من طرف واحد والغيرة بين الأخوة والعمى الذي يسببه الطمع والتعطش للجنس والسلطة والقوة. يُعتقد أن كتاب الكتاب هم من المسلمين ولكنّ القصص والأفكار والمواضيع المتضمنة فيه تتنوع أصولها بين الإسلام والمسيحية والوثنية على حد سواء.

كما وربما تكون العديد من شخصيات الكتاب مألوفاً لدى الكثيرين بسبب وجود بعض قصصه (كقصة جَلّار البحرية) في كتاب "ألف ليلة وليلة" وهو كتاب أحدث وأكثر شهرة.

تشبه قراءة هذا الكتاب الصعود في الأفعوانية في مدينة الألعاب، وإن كان هذا التشبيه أقرب إلى الخيال، ولكنه يتجسد في الحكمة في الروائية للقصص، ففي هذه القصص لا يمكنك أن تتوقع مجريات القصة وقد تفاجئك انقلابات الأحداث وغرابتها .

أحدثت ترجمة الكتاب في عام ٢٠١٤م ضجة كبيرة في الوسط الأدبي والأكاديمي على حد سواء وقد يعود الفضل في ذلك إلى المؤرخ والروائي والخبير في الأدب العربي، الإنكليزي روبرت إيروين ((Robert Irwin)) – والذي كان السبب في قيام مالكوم ليونز بترجمة الكتاب – حيث يصف روبرت الكتاب بأنه لا يعد من القصص الشعبية التي تنقل على الألسن عبر السنين وطالب روبرت بأنّ يعتبره مثلاً قديماً عن الأدب أو بالأحرى الحالة الأولى من الخيال الأدبي. من المؤكد أنّ كتاب "قصص العجائب وأخبار الغرائب" لن يحصل على أي جوائز في الأدب ولكنه لم يكتب لهذا السبب، وإنما هو

لترفيه الناس من جميع الأعمار والثقافات وليأخذهم إلى عالم ساحر حيث كل شيء ممكن الحدوث



مَعْرِفَة



فرج محمد
هندسة شبين

(السوداوية) واقع نهرب منه ويهرب إلينا

يرتبط مفهوم "السوداوية" في حياتنا – بطبيعتنا كمصريين – ارتباطا لصيقا لا يغفل عنه إلا واهم أو جاهل .. في سطور سأعرض على أعينكم وذواطركم .. ماهي السوداوية ؟ و هل يمكننا حقا التخلص منها في واقعنا المصري ؟ ماذا ينبغي علينا لمواجهتها ؟ كيف هيئنا الله لها وكيف هيئها لنا ؟

– السوداوية لغويا هي اسم مؤنث منسوب إلى سوداء واصطلاحا تعبر عن نوع من أنواع الاضطراب النفسي يتصف بالكآبة الانفعالية والكبت الحركي وترسيخ أفكار سوداوية في العقل .
(المعجم : اللغة العربية المعاصر)

حسنا ، قد لا نحتاج لاسترسال أكثر في توضيح معنى السوداوية لأنه أصبح بديهيا لك أنها كل عائق نفسي ، كل اختناق في روحك ، هي مجموعة الهواجس التي طالما خشيت أن تواجهها ، هي حيرة قلبك مما هو آت ، هي قيود الماضي ، هي ابتلاءات القدر ، هي ظلم المجتمع لنا ، هي كل مكبات وقيود الحياة !

– بطبيعتنا في دولة نامية ودولة عالم ثالث عانت من الفساد والدمار الاقتصادي والثقافي والمجتمعي ، لا شك أن يولد مع كل هذا شبح السوداوية في أسوء صوره القبيحة ، مصر الدولة الشابة – افتراضا – تشهد أعلى نسبة اكتئاب في سن ال ٢٠ ل ٤٠ بدون الحاجة لإحصائيات ، المجتمع المصري تربة خصبة و جيدة جدا للأفكار السوداوية ، تتعدد الأسباب وتتراحم لكن الأهم ؛ هل يمكننا التخلص حقا منها أم ينبغي علينا التعايش معها ؟

إن التحدث عن أي نوع من أنواع الأمل والتفاؤل قد يبدو نوعا من حماقة والسذاجة ومحط للسخرية ، الطريق مليء بالعثرات والمستقبل مشوه ،

السوداوية ستظل مترسخة في جذور وعقيدة مجتمعنا إلى مستقبل ليس بقريب حتى بل إنه بعيد جدا ، إن التعايش هو الحل الوحيد لما نحن فيه ، تقبل الوضع بما هو عليه ، محاولة تغييره منطقيا من الممكن أن تكون شبه مستحيلة لكن ماذا لدينا أن نخسره ؟ إذن فمحاولة تقبل الأفكار السوداوية وعدم النفور والاشمئزاز منها يجعلنا أكثر قوة وإيمانا على مواجهتها لكن التسليم بها فقط لن يجنينا شيئا سوى الاكتئاب الذي هو موجود على كل حال !

الخلاصة : " إن لم تستطع أن تقاوم – ولن تستطيع بالفعل – فحاول أن تتعايش وتستمتع " .

– الله – سبحانه وتعالى – هيئنا لهذه السوداوية في قوله تعالى (ولقد خلقنا الانسان في كبد) "سورة البلد ؛

"في كبد" شبه جملة في محل نصب حال ، أي أن هذه الحالة الشبه مستمرة معانا في حياتنا الشخصية والعملية والمجتمعية ،

وعلى الجانب الآخر ضرب الله لنا مثلا وقدوة ستظل أبد الدهر فخرا لكل البشرية على مر العصور في مواجهة السوداوية في أشد صورها الممزوجة بالجهل والتعصب ؛ محمد بن عبد الله – عليه أفضل الصلاة والسلام – ، في مواجهته لقمة السواد والظلم والجهل في قوم بني قريش وتحمله مالم وما لن يتحملة بشر من ظلم كفار قريش الذي لا يجهله طفل في الابتدائية ، ورغم هذا كله كان أكثر الناس تبسما ورضا عن حاله ومجاهته لكل ما كان يحيط به من أفكار سوداوية كانت من الكفار أو كانت من يأس الصحابة .



مَعْرِفَة



• رأسى يدور من كم ما اصابه... لم استطيع النوم... الجميع قرر ان لا يرهق مكيه عقله بالتفكير والرجوع الى اصل وصحة الاشياء وظنوا ان فى ذلك راحة لهم ولعقولهم ورقى بمستوى تفكيرهم واخذوا يسمعون ويحفظون ويكررون الكلام دون مجرد الشك فيما يسمعه ويكرروه والحقيقة انهم جهلاء وانهم الكم البشرى الاكبر ارهاقاً لعقولهم وانفسهم وقد تحدث عنهم دامصطفى قائلاً <نحن بارعون فى ارهاق انفسنا ... وقد رفعت الاقلام وجفت الصحف ونحن ما بين عمل ناقص وطاعة مشوبه وذنوب عظيمة ووقت محقق بركته>

وما اذكره وارويه ما هو الا مثال لجهلنا وعقمنا الفكرى ديكارت ابو الفلسفة الحديثة وهو من نقلها من النخبة المتعلمة الى المعرفة للشعب... وصاحب مقوله <انا اشك اذا انا موجود> ما كان يعنى ديكارت عندما قال انا اشك اذا انا موجود ان علينا ان نراجع نظرتنا فى الامور كلها ونراجع صحتها ونضع البراهين على ذلك حتى نصل الى اليقين اول ما شك فيه هو وجوده.. فقال بما انى اشك فى وجودى اذا فلدى عقل يفكر فى هذا الشك اذا انا موجود.. فهو يقول اذا اردت ان تكون باحثاً صادقاً عن الحقيقة فمن الضرورى ان تشك ما لا يقل عن مرة واحدة فى حياتك بقدر الامكان فى كل الاشياء

شك ديكارت فى المعرفة الحسية سواء منها الظاهره او الباطنه وكذلك فى المعرفة المتأتمية من عالم اليقظة كما شك فى قدرة العقل الرياضى على الوصول الى المعرفة. وكما ذكرت شك فى وجوده ووجود العالم الحسى الى ان اصبح شكه دليلاً عندة على الوجود.. فقال كلما شككت ازددت تفكيراً فازددت يقيناً بوجودى.. ذلك المبدأ الذى سبقه الية الامام الغزالى فى كتابه <المنقذ من الضلال> اذ يقول الشك هو اول مراتب اليقين، وكلاهما لم يكن شكهما ارتيابياً، هداماً بل كان شك الباحث عن الحقيقة وشكاً بين المراتب والمتحقق.

ذلك هو ديكارت الذى سأحدث عنه كثيراً سواء فيما اتفقت معه من افكار او فيما اختلفت وما ذكرته ما هو الا نبذه بسيطة عن نظرية المعرفة.. انه ريبه ديكارت اول من طبق مبدأ الشك واول من اشار ان للأنسان عقل يفكر به.. تحدثت عن ديكارت وعن نظرية المعرفة لما سمعته منذ فترة بعيدة من احد الشيوخ الذين استهزئوا به وما يحزننى انه من احد الشيوخ الكبار وكنت من احد ضحايا الجهل والتكرار دون بحث عن الحقيقة حيث استهزأ بديكارت وقال <انا اشك اذا انا دبوس> واخذ يكرر ويستهزأ دون علم واخذ الكثير يصدق ويردد بنفس الجهل وانا كنت من احد الجهلاء حتى اتت الفرصة كى اعرف تلك العقلية التى ارادت ان تصنع شئ فى عصرها وتنفع غيرها واثبتت ان للأنسان عقل يفكر وهذا اكبر دليل على وجود وليس ديكارت فقط من ظلم بل اكثر الفلاسفة ان لم يكن جميعهم من تعرضوا للظلم بسبب عقول ضريرة عقيمة اعتادت على التكرار دون معرفة حيث تعرض سقراط وارسطو وافلاطون.. الخ ولم يسلم احد من فيرس تلك العقول المريضة شئنا ام ابينا سيظل هؤلاء احد الاعلام فى علم الفلسفة ورموزه وسنظل ندرسهم ونتعلم نظرياتهم واراتهم مهما كان جهلنا او مهما كانت رغبتنا فى المعرفة من عدمها.. ان هؤلاء الفلاسفة ارادوا ان يفعلوا شئ فى عصورهم وكان يبدأ الفيلسوف من حيث انتهى الاخر ولكل فيلسوف نظريته ونظريته الخاصة التى تميزه لذا لن نستطيع حتى الان ان نضع تعريف موحد ثابت للفلسفة.. ديكارت طبق مبدأ الشك واثبت ان للأنسان عقل يفكر بع وسقراط اراد ان يحرر العقول من السفسطة والتوعية بنظام الحكم فى عصره وعرض نفسه للأعدام من اجل هدفه فى تحرير العقول من سيطرة حكم القساوسة فى عصر افلاطون الحالم <بالمدينة الفاضله>





وهى مدينة تمنى ان يحكمها الفلاسفة وذلك ظناً منه انهم لحكمتهم سوف يجعلون كل شئ فى المدينة معيارياً وبنائاً عليه ستكون فاضله..المدينة الفاضله مدينة يجد فيها المواطن المقيم والزائر ارقى واكمل انواع الخدمات وبأسلوب حضارى بعيداً عن التعقيد وبعيداً عن الروتين ومن غير تسويق وبعيداً عن سوء التعامل

المدينة الفاضله مقترح لمدينة جديدة ومختلفة عن كل مدنا ليس الاختلاف فى المظهر العمرانى فقط بل فى كل شئ فى المستوى الحضارى والسكانى والاداء الخدمى الحكومى والخاص المدينة الفاضلة مقترح لمدينة اساسها الانسان نفسة سواء كان مسؤولاً او موظفاً او عاملاً او مقيماً ... وبكل ما تحمله < <الفاضله> > من معان سامية فى الشارع فى العمل الحكومى، فى العمل الخاص، فى المراكز التجارية، عند المسجد، فى المطاعم، فى الاسواق، فى كل موقع نجد ان < <الفاضله> > والمثالية والوعى والرقى تتجسد فى كل وقت وبأرقى صورها كل هؤلاء وغيرهم الكثيرون ارادوا أن يفعلوا شئ ويغيروا من سلوك ونمط مجتمعهم وعصورهم ونحن بجهلنا نستعزء بهم ولم ندرك حجم ما كانوا يفعلونه من اجلنا نحن بشر نخطئ ونصيب وكل منا بداخله جهاز يستطيع من خلاله الحكم على الاشياء وصحتها وهؤلاء لهم اخطائهم ايضاً لكن لن نستطيع ان نصدر احكاماً قوية على افكارهم كامله بمجرد خطأهم فى احد الافكار

واليوم اود منكم جميعاً ان تنقحوا كلام اولئك الذين نصبوا انفسهم حكماً على البشر مهما ارتفع شأنهم او ذاع سيطهم، فلقد ضاعت سنوات من عمرى محرومة من اشياء كثيرة نافعة نتيجة لأراء اولئك القوم الذى ليس لهم إلا تصنيف البشر. فيعظمون هذا ويسفهون ذاك ويقولون لك اقرأ لفلان ولا تقرأ لفلان، او يأخذون رأياً شاذاً منسوب لأحد المفكرين او الفقهاء ويعممونه على كل مذهب الفكرى وينكرون بهذا التعميم تاريخ رجال وتعب اجيال فى ثوان معدودات فى ظلم بين لا يراعى ان البشر يخطئون ولكن عليكم ان تتعبوا انفسكم كثيراً فى البحث والتدقيق لمن اراد الوصول إلى الحقيقة

ولا تنسوا ان تشكوا فى كل ما كتبت وما سأكتب شك الباحثين عن الحقيقة...





دعني اقص عليك قصة طويلة .. قد تكون عالمًا بأغلبها و قد تكون لا .. و لكن في النهاية ربّما تستفيد ..
خلق الله سيدنا آدم .. لأنه سبحانه و تعالى .. يُحِبُّ أن يُعبد .. و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون .. و لكن .. قد يسأل
سائل .. أن الله سبحانه و تعالى قد خلق الملائكة من قبل .. و هم يعبدون الله سبحانه و تعالى على أكمل وجه ..
يسبحون الليل و النهار لا يفترون ..

فلماذا الإنسان؟! .. لمَ قد يخلق الله سبحانه و تعالى خلقًا جديدًا .. ؟!
.. نقول .. أن الملائكة مجبولون على الطاعة .. لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يأمرهم .. فليس لديهم شهوة ..
لا توجد مجاهدة على الطاعة ..

فأراد الله سبحانه و تعالى أن يخلق خلقًا .. و يزرع بداخله الخير و الشر .. وهو الإنسان .. إنا هديناه النجدين .. و جعل له
الإرادة الكاملة في الاختيار .. فمن اختار عبادة الله سبحانه و تعالى .. فقد أعد الله له جنات النعيم .. كل ألوان
النعيم التي تتخيلها و ما لا تستطيع تخيلها أيضًا .. لذة جسدية و روحية حقيقة لا تنتهي .. فيها ما لا عين رأت و لا
أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر .. و أما من اتبع هواه .. و جحد كونه عبدًا لله .. و أن الله سبحانه و تعالى وحده
من أوجده و هو وحده يستحق العبادة .. كان جزاءه عذاب أبدى .. كل ألوان العذاب التي لا تنتهي .. فكما أن
الموحدين في نعيم متجدد .. أيضًا الكفار في عذاب متجدد .. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها
ليذوقوا العذاب ..

لذلك الإنسان المؤمن في الجنة أعلى مرتبة من الملك .. لأن الإنسان قد مر بتجربة الإختبار و الإختيار .. و أختار الإنسان
بمحض إرادته أن يكون عبدًا لله .. و جاهد نفسه و شهواته .. و ابتلاه الله سبحانه و تعالى .. فحمد و صبر .. فكانت
منزلته اعلى من الملك ..
ثم ماذا؟! ..

بعد أن خلق الله سبحانه و تعالى .. سيدنا آدم .. و مسح على ظهره .. و أخرج ذريته .. و أشهدهم على أنفسهم .. و
سألهم .. ألسنت بريكهم ؟ .. فقالوا .. بلى شهدنا ..
لذلك قال صلى الله عليه وسلم .. ما من مولود إلا يولد إلا فطرته .. فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ..
و أيضًا ..

بعد أن خلق الله سيدنا آدم .. مسح على ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذرية ، فقال : "خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل
الجنة يعملون" . ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية ، فقال : "خلقت هؤلاء للنار ، وبعمل أهل النار يعملون" ..
قد يقول قائل .. إين الحرية إذا .. ؟!! .. و قد كتب أنى من أصحاب الجنة أو أصحاب النار من قبل أن أنزل إلى الحياة الدنيا
.. ؟!

فنقول .. إن الله سبحانه و تعالى يعلم من سيؤمن به .. و من سيكفر به .. لأنه سبحانه و تعالى أحاط بعلمه كل
شيء ..

وعلم الله سبحانه و تعالى .. بما ستفعله لا يعنى انك مجبرٌ عليه .. ولكن دليل على كمال الله سبحانه و تعالى ..
فأنت مُخير في أفعالك التي ستحاسب عليها .. لا توجد قوة خارجية تُجبرك على فعل شيء ما .. لا توجد ملائكة
تُجبر إنسان على الطاعة .. تحمله من السرير لتجبره على الصلاة .. و لا ملائكة تُجبر إنسان على معصية .. فهذه
إرادتك التي ستحاسب عليها ..

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى .. فسنيسره لليسرى .. و أما من بخل واستغنى .. وكذب بالحسنى ..
فسنيسره للعسرى ..

إذا .. لماذا لم يأخذ الله سبحانه و تعالى أهل الجنة إلى الجنة .. و أهل النار إلى العذاب .. ؟!
لأنه لو فعل ذلك .. لاعترض أهل النار .. لذلك كان لابد من الإختبار .. حمل الأمانة التي ذكرها الله سبحانه و تعالى .. إنا
عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال .. فأبين أن يحملنها .. و أشفقن منها .. و حملها الإنسان إنه كان ظلوما
جهولا ..





هذه الأمانة .. هي التكليف .. إن أطعت الله و آمنت به .. و صرت عبداً له .. كانت لك الجنة .. و إن كفرت .. كان جزاءك العذاب .. إن أحسنت جزيت .. و إن أسأت عُقبت .. يوجد عرض .. ليس إجبار .. لذلك .. لا يقول أحد أنني لا أريد أن أكون في هذه الحياة الدنيا .. أنا ما أريد أن أخوض هذا الإختبار من الأساس .. ! بل أنت كنت تريد .. و وافقت من قبل ...

كلنا نريد الجنة .. كلنا نريد النعيم .. و لكن أغرتنا الحياة الدنيا .. بل يريد الإنسان ليفجر أمامه .. يريد أن يُعمر في الدنيا .. لا يموت .. يُكذب بالحساب .. و ربما أيضاً طول الأمل .. يقدم على الذنب و يؤخر التوبة ..

الآن نحن في هذه الحياة الدنيا .. و ما سُميت بالحياة الدنيا إلا لأنها .. أدنى حياة يحياها الإنسان .. و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور .. نعيمها زائف .. و لكنها خداعة .. نسينا فيها كل شيء .. نسينا من نحن .. نسينا ماذا نريد .. أصبنا الدنيا .. كرهنا الموت .. تمكن الشيطان منا .. لم نعد نهتم إلا بجمع الأموال .. أو لذة ذائفة مؤقتة .. نسعى خلفها .. ظهر أسوأ ما فيها .. من قتل .. و سرقة .. و كذب .. و فساد .. نسينا أن الدنيا ما هي إلا دار إبتلاء و شقاء و ليست دار جزاء و حساب .. نسينا أننا نعيش في الدنيا كعابر سبيل .. و ليس كساكن مقيم ..

إذا ما ذكر الموت نقول "بعد الشر " !!! نعم إن الموت لشر لكثير منا .. لأننا عمرنا دنيا و نسينا آخرنا .. نسينا أن الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر .. نحن نريد هذه الدنيا جنة !!! نريد الراحة في غير موطنها .. !! نبحث عن السعادة في غير مسكنها ..

ليست السعادة .. في سماع أغنية .. أو حب فتاة .. أو مشاهدة فلم - أيا كان - .. أو إطلاق البصر إلى ما حرم الله .. نعم كل هذه شهوات بداخلنا .. و لكن السعادة الحق في كبح زمام هذه الشهوات .. أن لا تكون عبداً للشهواتك .. أن تروض نفسك على إتباع أوامر الله .. اسأل من تريد .. من جرب كل أنواع المعاصي .. كان يسعى خلف السعادة .. هل وجدها ؟! .. و من أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا .. و قبلها .. فمن أتبع هداى .. فلا يضل و لا يشقى .. يقول الشاعر .. عذابي فيك عذب .. و بعدى فيك قرب .. أي ما ألقاه يا رب من عذاب عندما أبعد عن الشهوات سرعان ما يكون عذبا على قلبي .. أي كلما ابتعد عن الذنوب و المعاصي .. ازداد قرباً إليك .. يا ربى .. و أنت عندي كروحي .. بل أنت منها أحب .. حسبي من الحب أنى .. لما تحب أحب ..

هذا حب .. نعم إنه كذلك .. أن يحب العبد ربه سبحانه و تعالى .. أن يتودد إليه .. يكلمه .. يبيت إليه أحزانه و همومه في قيامه بالليل .. يدعوه .. و يخبره أنه يحبه .. و يرضى بقضائه .. و يعبده .. فالعبادة هي أرقى أنواع المحبة .. العبادة التي تقوم على المحبة ليست كالتى تكون "تقضية واجب " .. و أيضاً .. الجزاء من جنس العمل .. فهؤلاء سوف يجعل لهم الرحمن وذا ..

نعود إلى أن الدنيا اختبار .. و الناجح فيها هو من سيعترف بأن الله سبحانه و تعالى هو من خلقه .. و هو وحده من يستحق العبادة ولا يشرك به شيئاً .. لذلك كان قول رسول الله صلى الله عليه و سلم .. ذلك الحديث الذى يعرفه كل منا .. بل و يحتج به كل منا .. الصالح منا و الطالح .. العابد منا و العاصي .. قد يكون لا يُصلى .. قد تكون متبرجة و لا تصلى .. إلخ و لكنه يحتج بحديث واحد ..

من قال لا إله إلا الله دخل الجنة .. نعم لأنك نجحت في اختبار .. لم تجحد بعبوديتك لله .. و لكن .. هل هذا يعنى أنك لن تعبر من على النار .. !!! و إن منكم إلا واردها .. ستُعاقب على قدر تقصيرك .. ستلقى في النار حتى تطهر من ذنوبك .. موحّد و لكن ستُعذب .. هل تقدر على عذاب الله !! .. يؤتى يوم القيامة بأَنعم أهل الأرض من أهل الدنيا، وهو من أهل النار، فيغمس في النار غمسة واحدة، فيقال له: هل رأيت نعيماً قط ؟ .. فيقول لا و الله .. ما رأيت نعيماً قط .. و يأتي يوم القيامة بأشقى أهل الأرض من أهل الدنيا .. و هو من أهل الجنة .. فيغمس في الجنة غمسة واحدة .. فقال له هل رأيت شقاءً قط .. ؟! فيقول لا و الله .. ما رأيت شقاءً قط .. لا تستهن بعذاب الله .. لا تقصر في عبادتك .. اجعل الآخرة هي مقصدك .. و لا تجعل الدنيا أكبر همك .. اليوم الذى ستضع فيه رأسك على الوسادة قبل أن تنام .. و تعتقد أنك قد تنام و لن تستيقظ .. فتشعر بالسعادة .. لأنك غداً .. ستلقى الله عز وجل .. اعلم .. أنك قد نجحت في هذه الحياة الدنيا .





سمير الصياد

إلى أى مدى قد تصل أحجامنا !!



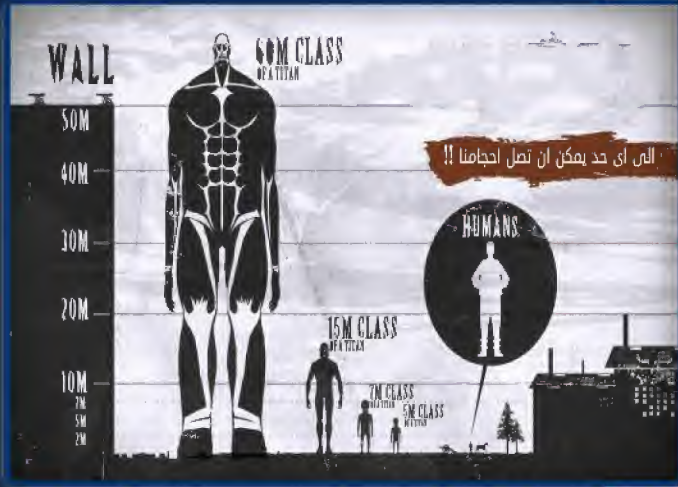
مَعْرِفَة



سمير الصياد
هندسة شبين

إلى أى مدى قد تصل أحجامنا !!

هل تساءلت يوما عن اقصى حجم يمكن ان يصل اليه الانسان...الى أى مدى قد تصل اطوالنا و كيف سيكون تأثير الجاذبيه علينا ..فى هذا المقال نستعرض بعض من الاجوبه على تلك الاسئله.



١٠ سنتيمترات ...قربه الـ ٤ انش ...هذا هو متوسط الطول الذى زاده الناس اليوم عن ما كانوا عليه قبل ١٥٠ سنه .
التغذية الجيده والرعايه الطبيه فى السنين الاولى من الحياه تسمح لنا باستغلال وتحسين المخطط الجينى فى اجسادنا .
يحمل المخطط الجينى بيانات لمدى الحجم الذى يستطيع الانسان السليم ان يصل اليه فى الاوضاع المثاليه .
وبالنسبه للارتفاع فان البيانات نادرا ما تتجاوز ارتفاع ٢,٨٢ متر .
ولكن بالنسبه للاشخاص الذين يعانون اضطرابات فى الغدد...
كمن يعانون من الاورام فى الغده النخاميه القريبه من الدماغ فابمكانهم ان يعايشوا تجربه نمو سريع ولغتره اطول من المعتاد .

منهم على سبيل المثال : "ايغور فافكوفنكسى" الذى بطوله البالغ ٢,٣٣ متر هو اطول رجل يعيش حاليا فى الولايات المتحده .
اما اطول رجل فى العالم فهو "سلطان كوسين" الذى كان بطوله البالغ ٢,٥١ متر يحمل كان ايضا رقم غينيس القياسى لاطول ايدى وارجل .
اما اطول شخص تم تسجيله بشكل رسمى فكان "روبروت وادلو"

كان بطول رجل بالغ حينما التحق بالروضه وهو بعمر الـ ٥ سنوات وحينما توفى عام ١٩٤٠ بعمر الـ ٢٢ عام كان بطول ٢,٧١ متر

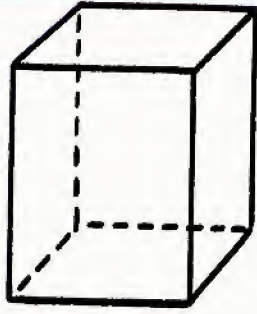


مَعْرِفَة



سمير الصياد
هندسة شبين

إلى أى مدى قد تصل أحجامنا !!



Height: 1m
Surface Area: 6m²
Volume: 1m³



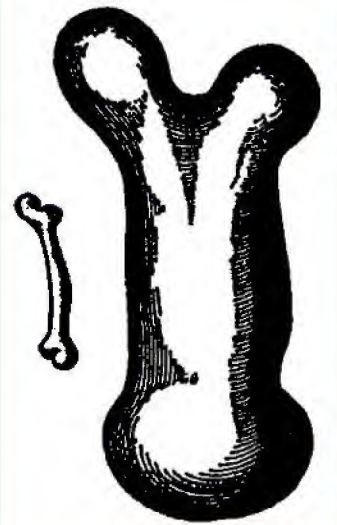
Height: 10m
Surface Area: 600m²
Volume: 1000m³

ولكن ما أقصى حجم بيولوجياً يمكن ان يصل اليه الانسان ؟
يتضح لنا ان متوسط الطول البشرى اليوم قد يكون مقاربا
للحد الجينى وبالتلاعب بالجين المسئول عن الطول فقد
يكون بإمكاننا اضافة قرابه ٥٠ سنتيمتر فوق ذلك
المتوسط..ولكن اضافة اكثر من ذلك ستكون فوق سقف
تحمل "الجين" والجسد.

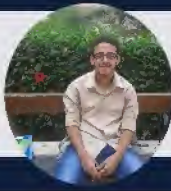
من اجل ان ننتج اشخاص عاديين بطول يزيد عن ال ٨ اقدام اى
٢,٤٤ متر فمن المرجح ان يحتاج اولئك الاشخاص
"لشكل جديد"! وليس الشكل البشرى العادى .
وهذا بسبب "قانون مربع المكعب" كلما ازداد بعد من ابعاد
الشكل فلنقل مثلاً الارتفاع فان حجمه يتضاعف بمعدل اكبر
لذلك اذا كنت اكبر ١٠ مرات من حجمك الحالى ولا يزال شكلك
الطبيعى مثلنا وتناسبك الجسدى كما هو الان
فانك سوف تكون بحاجة الى هيكل عظمى مصنوع من ماده
اقوى من العظام

او عظام شديده السماكة اكبر من العادى .
ولكن حتى لو قمنا بحل مشكله العظام وقوه العضلات فلا يزال
العديد من المشاكل منها على سبيل المثال ...
قلبك سوف يتحتم عليه العمل برتم اسرع للمحافظة على تدفق
الدم فى جسد بهذا الحجم .

اما الحيوانات يمكنها الوصول الى ذلك الحجم لان طريقه تناسب
اجسادها واعضاءها مختلفه تماما عن الانسان
Giraffatitan او الزرافة العملاقه تم اكتشافها فى تنزانيا و الهيكل
موجود الان فى متحف هامبولت فى المانيا
وقد يصل وزنه من ٢٠ الى ٣٠ الف كيلوجرام.
قد تكون فصيله "البروهاثكيورس" اكبر من هذا الحجم ولكن الامر
يبقى مثار للجدل حيث لم يجد العلماء الا بعض من عظامه
والتقديرات ان وزن هذا الاخير قرابه ال ١٤٠ الف كيلوجرام.



مَعْرِفَة



يصل الى الارض من الشمس كمية طاقة كبيرة جدا لدرجة انه يصل اليها فى العام الواحد طاقة تصل الى ضعف ما سيتم الحصول عليه من مصادر الطاقة الاخرى مجتمعة لذلك لا تعجب من القول ان الشمس هيا المصدر الرئيسى للطاقة على سطح الارض . لذا وجب علينا استغلال تلك الطاقة و يتم استغلال الطاقة الشمسية اما بطريقة مباشرة -وهو ما نحن بصدد الحديث عنه - او بطريقة غير مباشرة

الطريقة المباشرة يتم فيها تحويل الضوء مباشرة الى كهرباء فيما يعرف بالظاهرة الكهروضوئية يستخدم فى ذلك الألواح الضوئية و هيا عبارة عن الواح من مواد شبه موصله -السيكون فى الغالب- عندما يسقط الضوء عليها تتحرر الالكترونات مكونة تيار كهربى يتم نقله من خلال شبكة معدنية تغطى مادة الشبه موصل تلك الألواح الضوئية يتم معالجتها بحيث تكون حقا كهربيا موجبا عند طرف و سالبا عند الطرف الاخر و يتم حمايتها بالواح من الزجاج

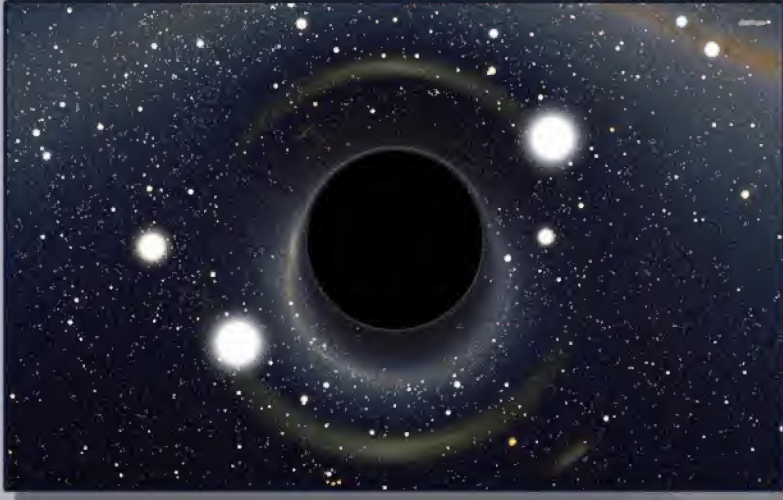
الأواح الضوئية يتم تجميعها بحيث تكون ما يعرف بالخلايا الفلوتوضوئية و يتم وضعها بزاوية ٤٥ درجة على الافقى و ذلك لتسمح بسقوط الاشعة الضوئية عمودية عليها و الاستفادة من اقصى شدة اشعاع ممكن و يفصل بين الخلايا الضوئية و بعضها بمسافة معينة حتى تتجنب الخلايا ظل بعضها و توجد علاقة بين شدة الاشعاع الساقط و قدرة الخلية حيث انه كلما ذات شدة الاشعاع يزداد شدة التيار الكهربى المنتج من الخلية بصورة كبيرة بينما يتاثر الفولت تاثر طفيف و يتم ضبط الخلية بحيث تعمل عند اقصى قدرة ممكنة و يمكن توصيل العديد من الخلايا مع بعضها على التوازي و التوالى للحصول على الفولت و التيار المطلوب وتنتج الخلايا الضوئية تيار مستمر يمكن الاستفادة منه مباشرة او تخزينه فى بطاريات للاستفادة منه لاحقا او يمكن تمريره عبر عاكسات التيار لتحويله الى تيار متردد للاستفادة منه فى الاحمال التى تحتاج الى تيار متردد

يوجد العديد من المميزات لاستخدام الطاقة الشمسية بتلك الطريقة فهى طاقة نظيفة لا ينتج عنها اى ملوثات تؤثر بشكل سلبي على البيئة بالإضافة الى انها مستمرة بمعنى انها لا تنفذ و ذات عمر طويل فبمجرد انشاؤها لا تتطلب تكاليف للصيانة او ما شابه و يمكن ان تستخدم الخلايا لفترة قد تصل الى ٢٠ سنة بالإضافة الى انها لا يصدر عنها ضوضاء و ذو منظر انيق بحيث يمكن استخدامها فى المنازل لتوفير الكهرباء له و تعطيه منظر جمالى بالرغم من هذا فان تكاليف استخدام الطاقة الشمسية لا تزال حتى الان اعلى من استخدام الطاقة بالطرق التقليدية ولكنها تنخفض مع الوقت لانه يتم الاعتماد عليها بالتدريج و ايضا لا تزال كفاءة استخدامها بين ٣٠-٣٥ ٪ تقوم الابحاث الحالية على الطاقة الشمسية فى مجال تحسين الكفاءة الخلايا بتحسين كفاءة المواد المستخدمة و الزجاج المستخدم بحيث يقوم تلقائيا بطرد الرطوبة فيوفر باستمرار اقصى شدة ضوئية للخلية و ايضا تقوم الابحاث على تخزين الطاقة الشمسية المنتجة فى النهار للاستفادة منها ليلا و ايضا على تطوير الخلايا بحيث تعمل بالاشعاع الحرارى فتستخدم الضوء نهارا و الاشعاع الحرارى ليلا

ويمكن القول ان استخدام الطاقة الشمسية هو المستقبل حيث تتوجه العديد من الدول الى تطوير هذا النوع من استخدام الطاقة

و تعد مصر من افضل الدول التى يمكن تطبيق و انتشار هذا النوع من الطاقة لانها تقع بين خط عرض ٢٢ و ٣١,٥ شمالا وبهذا فإن مصر تعتبر في قلب الحزام الشمسي العالمي





النجوم تولد وتموت . فماذا يحدث عندما يموت احد هذه النجوم؟؟
تؤكد توقعات اينشتاين ونظريته هي وجود ظاهرة اسمها ظاهرة "الثقوب السوداء".
BlackHoles "

– كيفية حدوث ثقب أسود
خلينا نتفق على شئ ان النجوم فى الطبيعة يتحكم بها قوتين :
الاولى قوة جاذبيته اللى بتعمل على انكماشه طول الوقت .. والقوة الثانية عكس الاولى

بتعمل على عدم انكماشه ودا مش موضوعنا حاليا ..

لما النجم بيبقى حجمه اكبر من اللازم تبدأ مادته تنهار وتنطوى وتنكمش حتى يصبح اصغر من حجمه الاصلى ملايين المرات (النجم بيموت) جاذبيته تزداد زيادة هائلة . حتى انها تمنع الجسيمات داخل النجم من الانفلات للخارج . مش بس كدا دا اى جسم يمر بالقرب منها حتى فوتونات الضوء بتنجذب لها وتنحبس داخلها. الثقوب السوداء جاذبيتها كبيرة ولديها قدرة على التهام النجوم والكواكب حولها حتى التى تكبرها ملايين المرات ونتيجة لعدم قدرة الضوء على الافلات منها تبدو سوادء .

وهكذا يبدو الثقب الاسود وكأنه قد سجن الضوء واعتقل الزمن ايضا ..
–أشياء مثيرة حول الثقوب السوداء.

تخيل نفسك قريب بقدر كافى من ثقب اسود , فسوف ترى مؤخرة رأسك! هذا التأثير الذى سمي حلقة اينشتاين.

ودا سببه ان الجاذبية الحادة حول الثقب الأسود. وعندما تقترب من الثقب الأسود وعند بعد معين فإن الضوء الذى تراه يخرج من مؤخرة رأسك سوف يسافر خلال الفضاء وسوف ينحني أو يميل كثيرا بفعل الجاذبية فسوف يدخل إلى عينك.

–ثقوب سوداء اكتشفت : فى نوفمبر ٢٠٠٤ تم إكتشاف ثقب أسود متوسط إطلق عليه IBE GCIRS , وهو الاكتشاف الاول لمثل هذا النوع فى مجرتنا درب التبانة، ويقع مداره على بعد ثلاث سنوات ضوئية من النجم Sagittarius A , ويصل كتله الثقب حوالى ١,٣٠٠ كتلة شمسية ضمن تجمع من سبعة نجوم، الذى من المحتمل أنه بقايا تجمع نجمي هائل والذى تفكك بفعل جذب من مركز المجرة، إلا أن هناك بعض العلماء قد شككوا فى وجود مثل تلك الحفر بالقرب من مركز المجرة.
وفى يناير ٢٠١٦ أعلن فريق من الفلكيين فى جامعة آيوا عن إكتشاف جديد وهو مرشح أن يكون ثقب أسود متوسط الكتلة اطلق عليه 1-X M82 ، ويدور حوله نجم أحمر عملاق أحمر ويجذب محتوياته إليه.





يعد نظام التشغيل Android واحد من أهم أنظمة التشغيل بحيث يحتل سوق الهواتف الذكية بنسبة ٦٤% بعدد مستخدمين يزيد عن مليار مستخدم حسب احصاءات مارس ٢٠١٣ ويعتبر Android نظام مفتوح المصدر و يعتمد على لغات البرمجة C , C++ , Java قامت شركة Google بشراء Android من المطورين الأساسيين له عام ٢٠٠٥ وكان الإعلان الرسمي عن النظام عام ٢٠٠٩ وأصبحت Google هي المطور الوحيد للنظام إلى وقتنا الحالي .



نتطرق للحديث عن فرع هام في Android وهو المتجر الخاص بالنظام (Google Play) الذي يتيح للمستخدم التسوق من خلاله اما لشراء التطبيقات أو الحصول عليها مجاناً ، فهناك العديد من الشركات المتخصصة في برمجة التطبيقات تقوم بطرح تطبيقات عبر هذا المتجر و بالتالي يصبح هو المنصة الأساسية لتسويق المنتجات الخاصة بالشركة (التطبيقات) كما يضمن للمستخدم الأمان و الخصوصية حسب السياسة المتبعة لدى الشركة ، و بلغ عدد التطبيقات و الألعاب المتاحة على المتجر أكثر من ٧٠,٠٠٠ تطبيق و ذلك حتى مارس ٢٠١٢ ، فلا عجب من هذا الرقم ، فبرمجة التطبيقات غير مقتصرة على الشركات المتخصصة فقط بل يمكن لشخص عادي برمجة مثل هذه التطبيقات بسهولة ، فقط أن يتلقى دورات تدريبية في مجال برمجة التطبيقات ، فكل ما يميز الشركات المتخصصة عن المبرمج العادي هو الابتكار و حسن صياغة التطبيق . و هذا خير دليل على كونه نظام مفتوح المصدر أي يمكن لأي شخص أن يطويعه لنفسه حسب استخداماته من خلال التطبيقات .

Practical use .

وأصبحت معظم شركات إنتاج الهواتف الذكية (Samsung, Sony, Huawei, HTC, Xiaomi) تميل إلى استخدام هذا النظام نظراً لسهولة استخدامه و نشاطة المتزايد في سوق الهواتف الذكية كما يوفر العديد من المزايا للمستخدمين خلال حياتهم اليومية

لم يقتصر Android على الهواتف الذكية فقط بل تطرق أيضاً إلى الحواسيب اللوحية (Tablets) و الشاشات الذكية (Smart TV) والسواريات الذكية (Smart Wear) والسيارات الذكية (Smart Cars) بحيث يتيح لمستخدمي نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) أو بالأحرى نظام الملاحة في السيارات الذكية من تحديد الأماكن المرغوبة بدقة فائقة ، كما يتيح أيضاً امكانية القيادة الذاتية

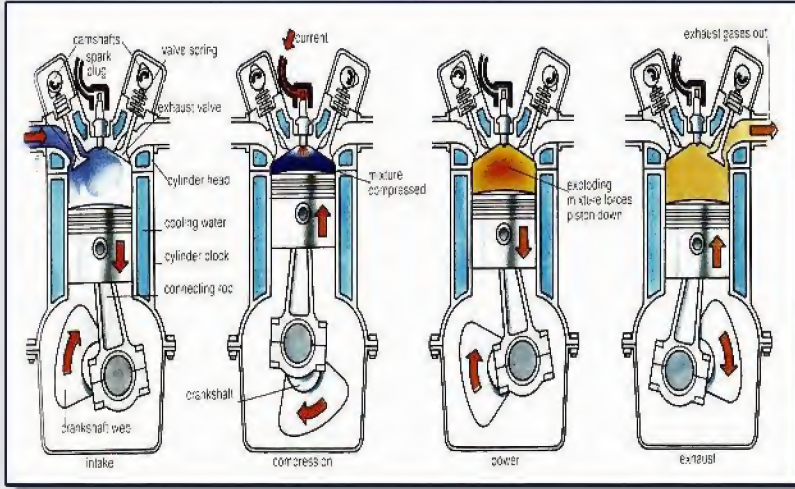
Android Upgrades .

توالى تحديثات Android بشكل متدرج فالإصدار الأول كان Alpha-Astro و أخيراً ليس بأخر Lollipop Remote Control Application .

أصبح بإمكانك التحكم ف جهاز الكمبيوتر الخاص عبر جهاز كمبيوتر آخر أو هاتفك الذكي باستخدام الإنترنت بطريقة سهلة و بسيطة ، و يتم ذلك عن طريق إضافة Extension تضاف إلى متصفح Chrome الخاص بك على الكمبيوتر ، خطوات التفعيل كالتالي :-

- ١- قم بفتح الرابط أسفل الخطوات لتتمكن من إضافة Chrome Remote Desktop
 - ٢- اضغط على Add To Chrome الموجودة أعلى يمين الصفحة وانتظر حتى يتم التحميل
 - ٣- ضع كلمة مرور للإضافة على Chrome
 - ٤- قم بتحميل التطبيق Chrome Remote Desktop من Google Play
 - ٥- قم بفتح التطبيق من هاتفك واستمتع بتجربة Remote Control
- رابط الإضافة للمتصفح : <http://bit.ly/1CW8Zpa> ;
رابط التطبيق : <http://bit.ly/1FD0L6o>





عمرك فكرت العربية الى انت راكبها دي ايه
فكرتها او ازاي الوقود السائل دا بيحرك جسم
من الحديد بالقوة والسرعة دي
الوقود معروف انه بيشتعل لما بنعرضه للهب
طيب عمرك فكرة لو جبت ازاره كان فيها بنزين
ومقفولة وعملت ثقب فيها وقربت عود كبريت
مولع ايه الى ممكن يحصل الى هيحصل ان
الازاره هيحصل جواها انفجار و منها هيتولد قوة
تحرك الازاره دي
فكرة محرك العربية كدا برده
الى بيحصل فى داخل المحرك كالتالى

- ١- نخلط الوقود بالهواء ودا بيتم ف جزء اسمه المكربن (كاربراتير)
 - ٢- الخليط دا بيدخل حاجه اسمها غرف الاحتراق عن طريق صمام الوقود ودا يتم بحدوث تخلخل ف الضغط لسحب الوقود لداخل الغرفة (شوط سحب)
 - ٣- بنعمل ضغط للخليط باستخدام المكبس ودا بيرفع درجة حرارة الخليط (شوط ضغط)
 - ٤- بتدخل شرارة (كهربيه) فى غرفة الاحتراق عن طريق شمعة احتراق (بوجيهات)
 - ٥- يحدث اشتعال للوقود وبينتج ضغط عالى جدا ع المكبس فيتم تحريكه للأسفل ومنه الى عمود الكرنك... (شوط قدرة)
 - ٦- يتم ضرد العادم عن طريق شوط العادم ويخرج العادم من خلال صمام العادم (شوط ضرد)
- هذا المحرك يطلق عليه محرك رباعى الاشواط
يوجد اخر ثنائى الاشواط لكنه اكثر تعقيداً
هذه العملية بتتم فى المحركات القديمة والفكرة ان الخلط بين الوقود و الهواء يتم خارج غرفة الاحتراق اما المحركات الحديثة فتتم عن طريق نظام الحقن وفيه يتم الخلط داخل غرفة الاحتراق حيث يتم ضغط الهواء داخل الغرفة اولا ثم يتم ادخال الوقود عن طريق نظام الحقن ويحدث الاشتعال نتيجة ارتفاع درجة حرارة الهواء المضغوط (اشتعال ذاتى)
ملحوظة: المحركات الحديثة (محركات الحقن) لاتحتوى على مكربن ولكن يستبدل بدافع من خلاله يدخل الهواء لغرفة الاحتراق ويقوم نظام الحقن بضخ كمية وقود تتناسب مع كمية الهواء الدخلة للغرفة وتتم هذه العملية بتركيب حساسات على الدافع لقياس كمية الهواء الداخلة
- من المرحلة رقم ٥ داخل المحرك يتم ادارة عمود الكرنك وبحوره يدير ترس كبير يسمى ترس الحدافة ومنه الى صندوق السرعات ثم تنتهى الحركة الى العجل حيث تنقل من صندوق السرعات الى العجل عن طريق عمود كردان + كرونة





فقد و إفتقاد



وا أبتاه يا من يعز علينا فراقهم
وا أبتاه قد ذبت شوقا لرؤيتك
حين دفنت انت ظنوا منيتك
أضحت حياتي كأنما القبر العتم
يا حب قلبي بل انت قلبي
هل لي بدمع ان الدمع قد جف
صارت بيوم دنيتي دنيا
طرقت بابا لا يرد سائله
صبرا فانا راحلون واننا
أسلمت أمري للذي قد أخذ مني

عز اللقاء وقد مر بنا الزمن
بعدهما خاب أملي وملأ قلبي الشجن
لم يعلموا اني أنا من قاموا بالدفن
فحياتي بعدك قبر وليس بالسكن
وا عذابي! كم كادت الألفاظ ان تخن
هانت حياتي ويأبى الجرح ان يهن!
أيا ليت ذاك اليوم لم يكن
وكنت علي شيقائي بالله مستعن
كل بقدر الصبر يمتحن
نور عيني وقولت للحياة سنن

بوسى أحمد
هندسة شبين



من أجلك كتبت شعرا

لولاكى ف الهوى ما كتبت يدايا شعرا
فأرى فيكى بحدراً ف السما يسرى
سبحان من سواك للجمال ملكا
سبحان من سواك للورى قمرا
ف كلمى اليك عما ف الغؤاد تعبر
فإن لم تراكى العين يوماً
وتأمل النفس أن تعيش دهرا
ف كل الكلام وإن أصيغ شعرا

لولا جمالك ما رأيت عينايا سحرا
وأرى الكلم شهداً من شفتيك قطرا
وزهراً ف الروض ينساب عطرا
تراه العين من خلف ستر
ودمع عيني ف البعاد أعز قبرا
تمنيت فقداً بعده البصرا
برؤيا البدر باسم الثغرا
لوصفك أنت كان مختصرا

أحمد زنون
هندسة شبين





كان فية حكاية صغيرة
انا نفسي اقولها من زمان
قلبي الى داب
والذكريات
باب الوجع
دى فصول هيطول شرحها
باقى الكلام هيكون لها
فجمال عنيتها وسحرها
وفصدفة وجعت ذكرياتى
وعنيها بتحن ل أهاتى
او لسة عاشقة جمال عيوني
او فية ملامح غيرونى
او هيا صدمة اللقا
نبدأ باول الحكاية

ا
قلبي الى داب
كان فية ملاك
نازل منور من السما
كان غاية عيني
كان نفسه بيقى فيوم انا
و روحنا تبقى موحدة
فشل القمر انة يكون
نور الحياة
الشمس كانت منتهاه
اصبح ينور ذكريات

٢
ليه طويل
سرحان بينده فالسما
والقمر نازل بكا
والنجوم شغاله عرض الذكريات
زى السحاب بيمر فوقة فى هدوء
كات ذكريات مليانة خوف
ضى القمر عمال يقل
مش باقى منة غير حروف
قاعد حزين بردان وحيد

٣
وفيوم جديد
باب الوجع راح ينفتح
الذل جايلة من بعيد
والصدفة اغرب مالخيال
والصدمة كانت شئ طبيعى
يوم اللقا
كان شئ ممل
انك تشوف النور عنيك
وانت جابرهم عالظلام
وانك تكون بردان ايديك
بس انت مانع الغرام
انت جبان
العين بتتندة باشتياق
بطل غباء
قرب وحن
خليك بعيد... شئ مالسزاجة
ومن البلادة انك تخون
سحر العيون شئ مش جميل
انت الى قولت
انك بتعشق فالعيون
انت الى عايش فالجنون

كل الحكاية
احنا بعاد
عايشين عناد
كارهين نقرب بعضنا
قرينا ننسى حبا
كل الحكاية
انت وانا
محناش هنا
كل الحكاية
ازمة بعاد





صدقيني لو قولتلك انى مكنتش اتمنى ابعد عن تراكب ولو للحظه
بس دلوقتي خلاص

صدقيني لو قولتلك انى بتمنى ابعد ف اقرب لحظه
صدقيني الاول كان حب صادق من عشقى ليكى
دلوقتي قرار صادق من ال لقيته فيكى

.....

لما الاقى ام تجبر ولاده على الرحيل وعلى البعاد
ان كان بالقصد خوف عليهم
او حتى غصب بس برده بعاد
مجبى على الرحيل رغم الالم رغم البعاد
لما اتعب نفسى فيكى علشان اكمل علام
علشان ارفع اسمك يا امى بين العدو بين الغزاه
لما اتمنى اخلاص سنين دراستى علشان اكافح وابنى فيكى وهو كله كان احلام
جاي دلوقتي ادور واتمنى فى الخيال
انى الاقى شغل فيكى لجل البيت والعيال
والقى ام تبعدنى عن حضنها علشان مبقاش يساع غير الى فوق
ملعونه احلامى لما فكرت ف يوم انى اعيش لعشقى ليكى يا ارضي لآخر يوم
بس دلوقتي خلاص انا اخدت القرار
لان البعاد كان الوحيد مفيش امل مفيش خيار
البعد كان لازم اكيد بعد ال شوفته من ام ملهاش حنان
خايف اكون بظلمك بس الشوفته كان كثير
احنا بقينا مقتولين ومسجونين والباقي اخذ القرار
رغم الالم رغم البعاد كان الرحيل ومفيش خيار تعبت نفسى فى النهايه انى حبيتك يا وطن
كان حبي ده مصدر موتى كل يوم مع كل حلم مع كل امل كان قلبى يتمنى ينوله بس دلوقتي خلاص
مش لاقى خيار من بعد امى خلاص قررت هى البعاد مبقاش فى قلبى مكان ومن هنا كان القرار
انا لو قلتلك انى بحبك اعرفى انه كلام
نظره حبي ليكى... ونظره عشقى ليكى
كلها كانت بالوداع كانت نهايه ايامى فيكى كلها الم ومفيش كلام
وارجع واقولك انك بعدتني عنى فى وقت كان القرار
سنين كثير وحبي ليكى كل يوم عمال يزيد
لكن خلاص حبي ليكى عشقى ليكى ..
موته كان بعد الرحيل
اعذريني لاني مجبر على الرحيل





أنس طعيمة
هندسة شبين

شعر - أحبتك

ودعوت ربي دوما لقاكي
حدثني نفسكي بقلب هواكي
أحب فيها مكارم الاخلاق
مضغه في صدري تهواكي
وأغدوا صباحاً باحثاً عنكي
فأشتاق لرؤيه وجنتيكي
فبدونها يتعكر هدوء يومي
ومن حبك أجد وطني
وقلبك عنوان سكني
ولكنهم لم يروكي بعيني
فقلبي بحبك مشتعلي
وأذوب عشقاً برؤيتكي
وسعادتي استمدّها من عينيك
فأنتي ملاذ قلبي
أن الحنان خلق من أجلك
وكالريحان في طيب عطره
وكأماوجه حين تصدم الصخر
قبل أن يصل موج حبك قلبي
فأنتي كأنغام العود تلمس قلبي
لصمت أفواههم برؤيه عينكي

كم احبتك قبل ان أراكي
يا صاحبه الحياء الرفيع
حديثها بقلب عاشق حياها
يامن تاج راسها خمارها
أمسي في ليلي مفكرا فيكي
إني أحن لجمال عينيك
ألمس ضحكك كل صباح
أنتي حياه لقلبي
وطن عشقك دولتي
يعيبون عليا ضعفي أمامكي
أنادي عليك في كل ليل
فقد شغف قلبي بحبك
إن السعاده عند الناس المال
زهرة انتي في تمايلكي
ولم اعرف قبل رؤيتكي
أنتي كالنسيم بين الاشجار
أنتي كالبحر لا يعرف الهدوء
فأنا لم أعرف للحب طريقا
أنتي حاله يجب أن تُدرس
لو جائوا بأهل الشعر لوصفكي



معرفة مثل مجرد مجلة ... معرفة هي
نشاط طلابي متكامل بتوصل صوتكم و
بتقدم لكم معلومات و حاجات هتفيدك في
مجالات كثير

لو حابب تنشر معانا على الصفحة او تنشر
في عددنا الثالث
لو بتكتب قصة قصيرة - شعر - نثر -
مقالات علمية او ادبية لو بترسم كاريكاتير -
لو بتكتب مراجعات لكتب بتقراها

كلمنا على رسائل الصفحة و وصل صوتك
لغيرك و انفع غيرك

مراجعة لغوية :
أحمد عصام
سمير الصياد

تصميم :
أحمد دياب

شارك في العدد :

أنس كمال
محمد نصار
محمود الهوارى
أحمد نصار
سمية يوسف
بوسى أحمد



نشر في العدد السابق :
شخصية العدد - ألبرت أينشتاين
محمية الذكور - سمية يوسف
ملائكة و شياطين - أحمد دياب
الثورة و الصقيع - محمد عبد المرضى



fb.com/ma3rfa.shebin



twitter.com/ma3rfa1

